

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية



UNIVERSITÉ  
DE BISKRA

# مذكرة ماستر

أدب عربي

دراسات أدبية

أدب عربي حديث ومعاصر

رقم: أ، ح، م / 06 / 2022

إعداد الطالب:

بن ابراهيم ليلي

بوطي رشيدة

يوم: 04/07/2022

## دراسة أسلوبية في ديوان "الحب والمطر" لعادل سالم \* نماذج مختارة \*

### لجنة المناقشة:

رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ، محاضر (أ)	رضا معرف
مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	استاذ	امحمد بن لخضر فورار
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ، محاضر (أ)	وهيبة هجيري

السنة الجامعية: 2021/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ  
 بِالْحَقِّ وَاللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ  
 الْمَعْرُوفَةَ بِالْفُصْحَى  
 وَأَلْفَافًا مِثْلَ الْقُرْآنِ  
 وَالَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ  
 مِثْرًا مَعْرُوفًا  
 وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قِيَاسًا  
 وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ نَسَبًا  
 مَعْرُوفًا  
 وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِثْرًا  
 مَعْرُوفًا  
 وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قِيَاسًا  
 وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ نَسَبًا  
 مَعْرُوفًا

## شكر وتقدير



الحمد لله العلي القدير , رب العرش العظيم , الذي أنار قلوبنا بنور الهداية وأخرجنا من الظلمات إلى النور وأنار قلوبنا بنور العلم ويقين الفهم ووقفنا وأعاننا على انجاز هذا العمل

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للذي رافقنا في انجاز هذه المذكرة الأستاذ المشرف " احمد بن خضر فورار " وفتح أعيننا على جماليات الشعر العربي المعاصر من منظور أسلوبي دلالي .

سائلين الله عز وجل أن يحفظه ويجعله ذخرا لطلبة العلم ورواد المعرفة وعونا دائما للدارسين

كما نتقدم بالشكر الجزيل لأسرة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة محمد خيضر بسكرة .

والى كل من ساهم في مساعدتنا عن قريب وعن بعيد في انجاز هذا العمل



# الإهداء

الى التي حملتني وهنا على وهن

الى من في حضنها الى امان وفي صدرها الحنان أُمِّي " الغالية التي أرى النور بابتسامتها

والتي لم تبخل علي يومابدعائها وبحبها حفظها الله لي ورعاها واطال في عمرها .

إلى من حماني ورباني أحسن تربيتي و وقف إلى جانبي طيلة حياتي " والدي "العزيز أطال الله في عمره وحفظه .

أهدي ثمرة جهدي الى قرة عيني والشموع التي تنير عائلتي أحبة قلبي وإخوتي حفظهم الله

" عصام، خيرالدين، صابر، لمين، وشمعة قلبي وحببية عمري اختي ابتسام . "

وإلى كل أصدقائي واحبتي التي لم تلههم أُمِّي :

" نادية , انغام، ايمان، امينة، دنيا، مازية،

،الهام، حنان، نجاح " حفظهم الله ورعاهم .

كما لأنسى بأن أهدي هذا الجهد لعائلة: بن ابراهيم وبالقارص وشاحب .

والى زميلتي التي حملها قلبي واكتب إسمها " رشيدة " التي شاركتني هذا العمل

والى كل من وقف بجانبني عن قريب أو بعيد

ليلى

# الاهداء

عرفانا مني بالجميل

إلى كل من رافقني في إنجاز هذه المذكرة:

❖ الوالدين الكريمين.

❖ إختوتي: سميحة, صباح, فايذة, لزهر, سهام, محمد.

❖ زملائي في العمل بثانوية " سماتي محمد العابد "

❖ الزميلة التي شاركتني هذا العمل " ليلى " .

أهدي لكم هذا العمل مع فائق الاحترام والتقدير .

رشيدة



إن المتأمل الواعي في مسار الحركة الشعرية المعاصرة يلاحظ من الوهلة الأولى انفتاح النص الشعري المعاصر على آفاق شعرية جديدة لم تكن معهودة من قبل في القصيدة القديمة المعروفة , وهذا نظرا لانفتاح العالم على تصورات وأفكار جديدة ومناهج حديثة جعلت من المجالات الإنسانية مجالاً معرفياً واحداً وخاصة مجال العلوم الإنسانية, وفي طليعة هذه المناهج التي سعت للكشف عن جماليات معرفية للقصيدة المعاصرة الأسلوبية التي جاءت محملة بالسّمات الفنية و النسقية في قراءة الخطاب الشعري عموماً, وعليه جاءت هذه المذكرة لتدرس السمات الأسلوبية لأحد الشعراء المعاصرين تحت عنوان : دراسة أسلوبية في ديوان " الحب والمطر " لعادل سالم.

وكان اختيارنا لهذا الديوان راجع إلى الأثر الذي تركه فينا خلال قراءتنا له وعدم وجود دراسات سابقة حوله في حدود ما اطلعنا عليه.

كما أن الشاعر عادل سالم من أهم الشعراء الذين حملوا على عاتقهم الالتزام بالقضايا الوطنية, من خلال تلك النصوص الشعرية التي يصف فيها ما يلاقيه العرب من قهر وظلم واستعمار وغبن ,وبغية الكشف عن مواطن الجمال وأوليات التفرد الأسلوبي الذي خصت به نصوصه الشعرية ,وجماليات أسلوبه الشعري وفق المنهج الدلالي الذي يقوم بوصف النص الشعري وإحصاء بنياته المتكررة وتحليل تراكيبه واستخراج حقله الدلالية ,ومن هنا تولدت الإشكالات الآتية :

\*ما الخصائص الأسلوبية للغة الشعرية عند عادل سالم في ديوان "الحب والمطر"؟, وكيف تجلت عبر مستويات النص؟.

واقترضت الإشكالية تقسيم الدراسة إلى مدخل وفصلين تليهما خاتمة لأهم النتائج المتوصل إليها.

تضمن المدخل ضبطاً للمفاهيم أولية للأسلوب والأسلوبية ونشأتها وكذا الفرق بين الأسلوب والأسلوبية, وجاء الفصل الأول الموسوم بالمستوى الصوتي فتطرقتنا فيه إلى دراسة

الموسيقى الخارجية من حيث الوزن والقافية والروي، أما الموسيقى الداخلية، فتناولنا فيها التكرار وأنواعه، أما الفصل الثاني الموسوم بالبنية التركيبية والدلالية فجاء في مبحثين تناولنا في المبحث الأول: البنية التركيبية - الحروف والضمائر والجمل - التقديم والتأخير - الأسلوب الإنشائي والخبري.

أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه الحقل المعجمي والحقل الدلالي لما تضمنه من رمز واستحضار النص الغائب والصورة الشعرية.

إن طبيعة الدراسة فرضت علينا الاستعانة بالمنهج الأسلوبي الذي يقوم على وصف النص الشعري وإحصاء بنياته المتكررة وتحليل تراكيبه وصوره ومعانيه، واستخراج حقله الدلالية، ومعانيه الجمالية وبيان الخصائص التركيبية التي تميز بها ديوان الشاعر عادل سالم. واعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المصادر المراجع منها:

- ديوان "الحب والمطر" لعادل سالم والذي هو محور دراستنا .
- مسعود بودوخة: الأسلوبية والخصائص اللغوية الشعرية.
- نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر.
- عز الدين إسماعيل: الشعر العربي المعاصر قضايا وظواهره الفنية.

ومن الصعوبات التي واجهتنا تعدد المفاهيم الأسلوبية لدى الدارسين والنقاد العرب والغرب مما أوجد اختلافا كبيرا بين النقاد في معايرة دراسة النص الشعري بالإضافة إلى تشعب المراجع وتعددتها .

و في الختام الشكر و الحمد لله عز وجل وخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف امحمد بن لخضر فورار على ما قدمه من توجيهات قيمة ونصائح رشيدة لانجاز هذا العمل فإن أصبنا فذلك ما نرجوه، وإن أخطانا فعزأؤنا أننا أخلصنا النية .

المدخل : ماهية الأسلوب والأسلوبية

أولاً: مفهوم الأسلوب

1- مفهوم الأسلوب لغة

2- مفهوم الأسلوب اصطلاحاً

ثانياً: مفهوم الأسلوبية

1- تعريف الأسلوبية اصطلاحاً

2- نشأة الأسلوبية

ثالثاً: الفرق بين الأسلوب والأسلوبية

## تمهيد

شهدت الساحة الأدبية والنقدية منذ مطلع الستينيات من القرن الماضي بداية موجة نقدية جديدة ، تجلت في ظهور مناهج جديدة جاءت نتيجة ردة فعل على المناهج السياقية التي أثبتت فشلها في دراسة النص الشعري أطلق عليها في الخطاب النقدي والأدبي تسمية المناهج النصية ، ومن المناهج التي عرجت إلى الخطاب الأدبي باكرا المنهج الأسلوبي ، الذي نتيجة الثورة اللسانية التي أحدثتها أفكار سوسير بوجه عام ، ومن جهة أخرى ظهور نصوص أدبية شعرية جديدة في الساحة الأدبية ، على غرار القصيدة الحرة ، وقصيدة التفعيلة التي أوجدت مجموع من الأساليب المختلفة والخاصة بكل شاعر عن حده .

## أولا : مفهوم الأسلوب

## 1- الأسلوب لغة

يعد المعنى اللغوي هو أول معنى محدد لدلالة أي مفهوم نقدي أو أدبي على حد سواء ، وذلك باسقاطه على الواقع الملموس ، أو تتبع أصله وجذره الاشتقاقي ولفظة الأسلوب في المعجم المحيط تعني

"سلب يسلب والجمع أسلاب، وشجر طويل ونبات الذبيحة، واسلب الشجرة: ذهب حملها وسقط ورقها، والأسلوب الطريق، وعنق الأسد، وشموخ في الأنف"<sup>1</sup>.  
وعرفه ابن منظور في معجمه على هذا المنوال : " سالب سلبه الشيء : يسلبه سلبا والجمع أسلاب والرجل سليب :متسلب العقل "

<sup>1</sup> - فيروز أبادي ، القاموس المحيط ، دار الكتاب الحديث ، ط1 ، 2004 ، ج1 ، ص 125.

جاء في تعريف ابن منظور و الفيروز الأبادي للأسلوب لغة أنه من جمع سلب واختلف في معناه حيث أن ابن منظور أعطاه فكرة نزع أو الأخذ بينما الأبادي قال المسار أو الطريق أو الشجر الطويل ، إن التعريف اللغوي للأسلوبية والأسلوب يجتمع على نقطة واحدة .

## 2- الأسلوب اصطلاحاً :

يعتبر عبد القاهر الجرجاني من أوائل الذين أشاروا لمفهوم الأسلوب فيقول " واعلم أن الاحتذاء عن الشعراء وأهل العلم بالشعر هو تقديره وتميزه أن يبتدئ الشاعر في معنى له وعرض الأسلوب ، والأسلوب الضرب من النظم والطريقة فيه ، فيعمد الشاعر الآخر إلى ذلك الأسلوب فيجئ به في شعره فيتشبه بمن يقطر من أديمه نعلا على مثال نع قد قطعها صاحبها فيقال : احتذى على مثاله " <sup>1</sup>.

من خلال ما جاء به عبد القاهر الجرجاني في كلامه عن الأسلوب نجد انه يقر بان الأسلوب يجب ان تكون له مرجعيات سابقة منها تحدد مفهومه وعليه يتكون كل اسلوب في بداية المنهجية من مراجع ومصادر مسبقة .

وكما ذكرنا سابقاً أنهم اختلفوا في وضع مفهوم الأسلوبية والأسلوب واتفقوا على الفصل بينهما مفهوماً.

## ثانياً: مفهوم الأسلوبية

### 1- مفهوم الأسلوبية اصطلاحاً

تعرف الأسلوبية بأنها البحث عن الأسس الموضوعية لإرساء علم الأسلوب وبذلك تعرف بأنها : " علم يعنى بدراسة الخصائص اللغوية التي تنتقل بالكلام من مجرد وسيلة إبلاغ عادي إلى أداة تأثير فني " <sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، الناشر مطبعة المدني الخليجي ، دن ، د.ط. ، د.س. ، ص 50

<sup>2</sup> - مسعود بودوخة ، الأسلوبية والخصائص اللغوية الشعرية ، عالم الكتب الحديثة ، اردب، لبنان، ط1، ص8.

بعد تطرقنا إلى مفهومه علينا بالأخذ بالاعتبار بدايات ظهور هذا العلم وهذا ما أسس له عبد السلام المسدي في صفحات كتابه المشهور الأسلوبية والأسلوب ، حيث انه ذكر تأرجح في بنية تأسيسه .

## 2- نشأة الأسلوبية

أكدت البحوث النظرية أن التيار الأسلوبي للنقد الأدبي قد شق طريقه منذ فجر هذا القرن بين شكوك مكثفة وخيمت على وجوده ودفعت به مدا وجزرا فمنذ سنة 1902 كدنا نجزم مع ش. بالي (charlesbally) إن علم الأسلوب قد تأسست قواعده الأساسية مثلما أستاذة ف. دوسوسير (Ferdinand de saussure) للسانيات الحديثة فإذا بروح الوثيقة<sup>1</sup>.

إن البدايات الأولى لعلم الأسلوب للقرن التاسع عشر ، على يد شارل باري Charles Bally الذي تتلمذ على يد دوسوسير واخذ معارفه منه أي انه تحسب لهذه الأخيرة على أن الأسلوب ظهر بفعل ما قدمه لباري ( سن بالي عليه أطوار من النقد والشك ،حتى غدت آراء كثيرة ناقدة للأسلوب تستقر اليوم كثيرا من الإشفاق بين النظرة علماء المهجر وأصحاب النظرة الحديثة ، والسبب في ذلك أن الذين حملو وصايا بالي للتحليل الأسلوبي ، حرفو فيه وغيروا أسسه وقتلوا والدة بالي في مهده ، ومن أبرزهم الفرنسية ج، مازورو (Jules Mzrouzeau) و م.كراسو (Malcelcresot) ، وهذا الذي استنفر ردود الفعل الألمانيل.سبيتزر (léospitzar) ، إن الأسلوب ذاتي لا انطباعي ) .

## ثالثا: الفرق بين الأسلوب والأسلوبية

إن مصطلح الأسلوبية لم يظهر إلا مع ظهور الدراسات اللغوية الحديثة في بداية القرن العشرين وبالتدقيق بعد مجئ العالم اللغوي السويسري فردينارد دي سوسير (1885-1913) الذي أسس علم اللغة وفقا لمبادئ معينة التي تلخصه في تحديده للعلاقة بين اللغة والكلام ، وتحليله للرموز اللغوية .

<sup>1</sup> ينظر : عبد السلام المسدي، الأسلوبية و الأسلوب ، دار العربية الكتاب ، ط2 ، تونس ، 1982، ص 19.

- أما كلمة " الأسلوب " في تاريخ اللغة العربية هي كلمة قديمة فوردت في الكلام العرب وبهذا تعدت في مصنفاتها اللغوية .<sup>1</sup>
  - الأسلوب هو وجه للمفوض ينتج عن اختيار أدوات التعبير تحدده طبيعة المتكلم أو الكاتب ومقاصده.
  - تتجلى مهمة الأسلوبية من الجهة الأولى لمعرفة مختلف أدوات التعبير ووصفها وتحديدتها وتصنيفها .<sup>2</sup>
  - بالإضافة إلى أن الأسلوبية تعنى أساسا بالكيان اللغوي للأثر الأدبي.<sup>3</sup>
- بعد الذي ذكرناه يمكننا أن نستخلص الفرق بين الأسلوب والأسلوبية في النقاط الآتية :

- حسب ما جاء في التعريف الاصطلاحي لكل منهما أن الأسلوبية هي الكل والأسلوب هو الجزء .
- تدرس الأسلوبية الأسلوب ( صوتية , دلالية , تركيبية ... ) .
- الأسلوب يدرس النفسية المبدعة وتواجهه في عمله.

<sup>1</sup>- خدوي أسماء :البنى الأسلوبية في مولديات أبي حمو موسى الثاني ، ماجستير،إشراف: حسن مالك، قسم اللغة العربية وآدابها ،كلية الأدب و الفنون ، جامعة وهران ،2015.2016، ص 19.

<sup>2</sup> - جميل حمدوي ، اتجاهات الأسلوبية اللؤلؤة ، [www.ahnkah.net](http://www.ahnkah.net) ، 09.30، ص 139.

<sup>3</sup> - فتح الله احمد سليمان ، الأسلوبية مدخل نظري بدراسة تطبيقية ، مكتبة الأدب ، القاهرة ، طبعة مزيدة ومنقحة ،2004م، ص32.

الفصل الأول : المستوى الصوتي

أولا :الموسيقى الخارجية

تمهيد

1- الوزن

2-القافية

3-الروي

ثانيا :الموسيقى الداخلية

1-التكرار

أولا: تكرار الحرف

1-تكرار حروف العطف

2-تكرار حروف الجر

ثانيا:تكرار الكلمة

## تمهيد

إن ما يميز الشعر عن الفنون الأدبية المختلفة هو بناؤه الصوتي وخاصة الموسيقى بالدرجة الأولى، كما أن

للموسيقى لها دور ما يميز وحساس وهيا كأداة يقوم عليها البناء الشعري، فثمة التحام كبير بين الشعر والغناء، كما نجد في أعراف الأمم وثقافتهم أنهم عرفوا الموسيقى على أنها «صناعة في تأليف النعم والأصوات ومناسباتها وإيقاعاتها، وما يدخل منها في الجنس الموزون والمؤتلف بالكمية والكيفية»، كما تعتبر الموسيقى المحرك الذي يشعل وجدان المتلقي كما يثير فيه المشاعر والأحاسيس، مما: يجعله يشعر بالاستمتاع بالشعر وقراءته، أما المتأمل في التراث الشعري، يرى أنه يرتبط ارتباط وثيقا بالإيقاع والأنغام لمتولدة عن الوزن والقافية، مما ينعكس ذلك على مشاعر المتلقي فتنتقل إلى أجواء النص الشعري ليعيش معانيه من خلال الموسيقى التي تبحث في إحساسه.

«فثمة مظهران لإيقاع الشعر العربي الحديث، أو لهما النظام الصوتي الخارجي، والمتمثل في الأوزان والقافية، وثانيها الإيقاع الداخلي والذي يعني أن العضو والانسجام بالألفاظ وتتاسقها في إطار يخدم فكرة القصيدة.»<sup>1</sup>

ومن هذا الكلام تجسد خصائص الإيقاع الموسيقي في قصيدتي «هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم» و«لبغداد البطولة كل عمري» للشاعر عادل سالم الداخلي والخارجي.

<sup>1</sup> ينظر: نور الهدى لوشن، علم الدلالة: دراسة وتطبيق، منشورات جامعة قارونس، ط1: بن غازي، 1995، ص82.

أولاً: الموسيقى الخارجية: (الوزن، القافية، الروي)

### 1-الوزن:

يعد المستوى الصوتي ركيزة يظهر من خلالها الوزن كتفصيل مهم للموسيقى الخارجية، وهذا ليحدد البحر وكذا التفعيلة، فهو الركيزة التي تفصل الشعر عم النثر.

### 1-1 تعريف الوزن:

الوزن شأنه شأن الإيقاع ينبغي ألا نتصوره على أنه في الكلمات ذاتها أو في دق الطبول، فليس الوزن في المنبه، وإنما هو في الاستجابة التي يتألف منها الإيقاع نسقا أو نمطا زمنيا معينا.<sup>1</sup>

فمن خلال هذا التعريف يتبين لنا أن الوزن هو نمط موسيقى يتردد على أذن المتلقي أو القارئ فيخلف ذلك نغما موسيقيا.

- الشعر بحوره صافية وهي سبعة ,وان المزج بين البحور يبين هذه البحور .
- الشعر قافيته متنوعة تعكس صدق التجربة الشعرية وعاطفته .

حتى الروي فهو يأتي عفوا لأنها مبنية على كسر قيد الروي مما أعطى القصيدة الحرة صفة التلقائية والعفوية .

<sup>1</sup> - حسني عبد الجليل يوسف، موسيقى الشعر العربي، الهيئة المصرية العامة للكتابة، مصر، (د، ط)، ج1، 1989، ص24.

ونجد في قصيدة «هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم» متنوعة البحور وهي كالاتي<sup>1</sup>:

البحر	البيت
البسيط	الشعب في غزة بالنصر فرحان اششعب في غززة بننصر فرحانو 0/0/0/ /0/0/ //0/ 0/ /0/0/ مستعلن فعلم مستعلنفعلم
البسيط	فالظلم يهزمه عزم وايمان فظظلم يهزمهو عزم وايمانو 0/0/0// 0/0/ 0///0/ /0/0/ مستعلن فعلم مستعلن فعلم

(جدول رقم 1)

بعد التقطيع العروضي النموذجي للسطر اول والسادس نستنتج أن :  
الشاعر في هذه القصيدة وظف البحر البسيط الذي يمزج تفعيلتين الأولى سباعية والثانية خماسية

البسيط : مستعلن .

البسيط: فاعلم .

ومنه ندرس التغيرات الطارئة على التفعيلتين :

أولاً :البسيط: مستعلن .

البسيط: فاعلم .

ومنه ندرس التغيرات الطارئة على التفعيلتين :

<sup>1</sup>- عادل سالم: الحب والمطر، هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم، المؤسسة العربية لنشر، بيروت، 2015، ص20.

أولاً: البسيط: مستعلنم ← فتعلن

0/// 0/      0// 0/ 0/

نلاحظ: حذف الساكن الرابع من السبب الخفيف .

الثاني: زحاف .

البسيط: فاعلن .

0// 0/

تغيراته :

ا - فعلن = نلاحظ حذف الساكن الثاني من السبب الخفيف = زحاف الخبن

0///

ب- فعلن = حذف المتحرك الرابع من الوند المجموع (قطع الوند) = علة .

0/0/

خانوَ = مطلقة مردوفة

0/0/

جاءت القافية على الأغلب على هذا الشكل : 0/0/ = مطلقة مردوفة في اغلب اسطر القصيدة .

لكن : تنوعت في بعضها الآخر فجاءت على هذا الشكل :

مطلقة غير مردوفة مثل الشطر 15:رابمهو

0///0/

مطلقة غير مردوفة مثل الشطر 21: شاهدتن

0///0/

البحر	البيت
بحر الهزج	ورأس الشعب للأعداء تجني ورأس ششعب للاعداء تجني 0/0// /0/0/0/ /0/0/ 0// مفاعيلن مفاعيلن مفاعل
بحر الهزج	حياة العز او جنات عدن حياة لعزز او جننات عدني 0/0// 0/0/ 0// 0/ 0/0// مفاعيلن مفاعيلن مفاعل

(جدول رقم 2)

بحر الهزج :مفاعيلن

0/0/0//

التغيرات : مفاعل = حذف السبب الخفيف من اخر التفعيلة (علة).

0/0//

القافية : يجني ← مطلقة غير مردوفة

عدني ← مطلقة غير مردوفة

لقد لجأ الشاعر عادل سالم في ديوانه وخاصة في القصيدتين « هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم»<sup>1</sup> و« لبغداد البطولة كل عمري» الشعر الحر حيث أنه لم يلزم بقافية ولا وزن

<sup>1</sup> -عادل سالم، الديوان ، ص66 .

موحد، وقد تنوعت البحور في قصيدته المسماة هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم فقد بينا فيها التعدد وهو ما أشارت إليه في الجدول رقم 1، كما نجد نفس الأمر في الجدول رقم 2، وهو ما يجعلنا نرى أن الأوزان فيها تختلف وكذلك الألفاظ البسيطة، وهذا ما نراه في أدب المهجر لدي الخفاجي حيث استطاع الأدب المهجري أن يكون مصباحاً للشعر العربي، كما جعله نوعاً من أنواع التعبير عن الذات والواقعية والمشاعر الداخلية، وكسر القيود والأوزان والتحرر من القافية والتمرد على نظام الشطرين وهذا ما لاحظناه كذلك عند إيليا أبو ماضي وما يوجد في ديوان عادل سالم، بحيث تكلم في قصيدته عن بلده المظلومة غزة والعراق كما طالب من خلالها تطبيق العدالة.

ونلاحظ أن نازك الملائكة تحدثت عن شعر التفعيلة والوزن فعالت «أن الوزن والقافية إيقاع لا يريد دعاة «الشعر الحر» فقدانه، وإنما: يحرصون أشد الحرص على الرثاية فيه وعلى تكرار النغم الذي: يحدثه»<sup>1</sup>

فنقول «فأساس الوزن في الشعر الحر أنه يقوم على وحدة التفعيلة والمعنى البسيط الواضح لهذا الحكم أن الحرية في تنوع عدد التفعيلات أو أطوال الأسطر متشابهة تمام التشابه».

والملاحظ من كلام نازك الملائكة أن يعتمد الشاعر على التفعيلة ووحدة الوزن والموسيقى ولكنه لا يتقيد بعدد ثابت من التفعيلات في أبيات القصيدة.

1- نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، دار العلم للملايين، ط1، بيروت، 1923، ص15.

## 2-القافية:

بعد مرورنا بالوزن في هذا الديوان، لابد لنا أن نتطرق للقافية وهذا بعد أن نضع لها أساسا لمفهومها الذي هو كالآتي:

## 2-1 تعريف القافية:

يعرف علماء العروض القافية بأنها: هي المقاطع الصوتية التي تكون في أواخر أبيات القصيدة، أي المقاطع التي يلزم تكرار نوعها في كل بيت<sup>1</sup>.

فإذا تخلفت بعض خصائص القافية نتج عن ذلك عيب من عيوب القافية، ومن هذا تتحدد مباحث القافية كعلم قائم بنفسه، وهي: حروف القافية، وحركات القافية، وعيوب القافية.<sup>2</sup>

من خلال هذا التعريف نجد أن القافية هي إحدى أهم نقاط العروض، وهي تأتي في آخر القصيدة من أجل أن تعطي للمتلقي فكرة عن حروفها التي تنتهي بها كل الأبيات وتحديدها وتكون القافية مقيدة أو مطلقة وهذا استنادا إلى الروي الذي يعتبر الحرف الذي تبنى عليه القصيدة، فإذا كان ساكنا تكون القافية مفيدة، وإذا جاء متحركا كانت القافية مطلقة ومن أمثلة ذلك في القصيدة: قول الشاعر في القصيدة: «هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم»

قول الشاعر<sup>3</sup>: مصممون على التحرير ما بقيت

حيث جاء الروي في هذا البيت ساكنا .

<sup>1</sup>- عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية، دار النهضة العربية، بيروت، (د، ط)، 1987، ص134.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص135.

<sup>3</sup>- عادل سالم: الحب والمطر، هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم، المؤسسة العربية لنشر، بيروت، 2015، ص20.

قول الشاعر<sup>1</sup>:

في القدس والوطن المسلوب غربان

فالروي في هذا البيت متحرك.

وفي الجدول الآتي توزيع الأبيات حسب قوافيها :

النسبة	المجموع	القوافي	النسبة	المجموع	القوافي
/	/	الضاد	%13,66	3	الألف
/	/	الظاء	/	/	الباء
/	/	الطاء	%13,66	3	التاء
/	/	العين	/	/	الثاء
/	/	الغين	/	/	الجيم
/	/	الفاء	/	/	الحاء
/	/	القاف	/	/	الخاء
/	/	الكاف	/	/	الدال
/	/	اللام	/	/	الذال
%13,66	3	الميم	/	/	الراء
%50	11	النون	/	/	الزاي
%4,54	1	الهاء	/	/	السين
/	/	الواو	/	/	الشين
%4,54	1	الياء	/	/	الصاد

<sup>1</sup> - عادل سالم، الديوان، ص20.

من خلال تتبعنا لأبيات القصيدة نجد الشاعر قد نظمها على ستة أحرف (النون\_ التاء\_ الألف\_ الياء\_ الهاء\_ الميم)، ونجد أن أغلبها قد نصمت على حرف النون وكانت كل القوافي مقيدة إلا الحروف الآتية جاءت مطلقة: (التاء\_ الألف\_ النون).

أما المواضيع التي كانت فيها القافية مطلقة على الروي (النون) قول الشاعر<sup>1</sup>:

\_الشعب في غزة بالنصر فرحان

لظلمهم زمن والنصر أزمان

في القدس والوطن المسلوب غربان

- أما القوافي المطلقة في حرف الروي «الألف» يقول الشاعر<sup>2</sup>:

نقاوم الظلم مهما كان ضالماً

هم يذهبون بصمت من حكومتنا

- أما القوافي المطلقة في الروي «التاء» قول الشاعر<sup>3</sup>:

مصممون على التحرير ما بقيت

حجارة القدس فيما قلت شاهدة

فالشاعر هنا يعبر عن أحاسيسه وآلامه لما يحدث في غزة واستخدام القافية المطلقة لكي يطلق العنان لمشاعره التي بواسطتها يستطيع أن يتواصل مع السامع والتأثير فيه.

ومن خلال دراستنا للقصيدة نلاحظ أن الشاعر استخدم القافية المقيدة في قصيدته نسبة قليلة تمثل 50%، بينما غلب استخدام الشاعر القافية المطلقة حيث تمثل نسبة 50%.

ونجد في قصيدة «لبغداد البطولة كل عمري»

<sup>1</sup> عادل سالم، ديوان الحب والمطر، ص20.

<sup>2</sup> - المصدر نفسه، ص20.

<sup>3</sup> - المصدر نفسه، ص20.

قال الشاعر<sup>1</sup>:

حزين يا عراق عليك قلبي  
حيث جاء الروي هنا ساكنا في هذا البيت  
وقال أيضا<sup>2</sup>:

فلا استلام للأعداء يوما

النسبة	المجموع	القوافي	النسبة	المجموع	القوافي
/	/	الضاد	6.25	1	الألف
/	/	الطاء	/	/	الباء
/	/	الظاء	/	/	التاء
/	/	العين	/	/	الثاء
/	/	الغين	/	/	الجيم
/	/	الفاء	/	/	الحاء
/	/	القاف	/	/	الخاء
/	/	الكاف	/	/	الذال
12.5	2	اللام	/	/	الذال
/	/	الميم	6,25	1	الراء
18,75	3	النون	6,25	1	الزاي
/	/	الهاء	/	/	السين
/	/	الواو	/	/	الشين
50	8	الياء	/	/	الصاد

من خلال دراستنا لأبيات القصيدة نجد الشاعر قد نظم سنة أجراف :

(اللام، الزاي، النون، الهاء، الواو، الياء)، وقد نظمت أغلبها على حرف الياء وكانت القوافي مقيدة، في حين أنه وجد بعض الحروف التي نظمت هي الحروف المطلقة مثل (اللام، الزاي، الراء، الألف).

<sup>1</sup>- عادل سالم، الديوان الحب والمطر، ص66.

<sup>2</sup>- المصدر نفسه، ص66.

أما المواضع التي توجد فيها القافية مطلقاً هي: ونذكر منها<sup>1</sup>:

تريدون العراق فتى ذليلاً

ورأس الشعب للأعداء يحني

حياة العز وجنات عدن

وقال أيضاً<sup>2</sup>: هنا القافية مطلقاً.

وإنك للعروبة مهد عز وللإسلام حصن أي حصن

الشاعر هنا عبر عما يخالجه من إحساس تجاه بلده العراق وعما يلحق بها من الأذى من المستعمر، فنجد أنه استعمل القافية المطلقة لكي يطلق العنان لمشاعره ومكبواته وهذا لكي يوصل للقارئ إحساسه وليؤثر عليه وهذا من خلال التعبير عن إحساسه.

### 3-الروي:

حرف الروي هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة، ويتكرر بتكرار القافية منذ أول بيت فيها حتى نهايتها وتنسب القصيدة كاملة إلى حرف الروي<sup>32</sup>.

وبما أن القصيدة هي ضمن الشعر الحر فإن عادل سالم م يلتزم بروي واحد في قصيدته، بل كان يتعدد ويختلف بعدد السطر الموجودة في القصيدة وهي كالاتي حسب

تصنيفها بالترتيب:

<sup>1</sup>-عادل سالم، مصدر سابق، ص66.

<sup>2</sup>- المصدر نفسه، ص66.

<sup>3</sup>- سليمان معوض، علم العروض وموسيقى الشعر، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، لبنان، 2009، ص120.

هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم

حرف الروي	عدد تكراره
النون	11 مرة
التاء	3 مرات
الألف	2 مرة
الياء	1 مرة
الواو	1 مرة
الميم	3 مرات
الهاء	1 مرة

لبغداد البطولة كل عمري

حرف الروي	عدد مرات تكراره
الياء	8 مرات
اللام	2 مرات
الزاي	1 مرة
النون	3 مرات
الراء	1 مرة
الألف	1 مرة

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عادل سالم لم يتقيد بالحرف روي واحد أو قافية واحدة، بل تعدد ونوع فيها، حيث جعل هذا التنوع أثرا إيقاعيا بارزا في هذه القصيدة مما ساهم في تشكيل موسيقى القصيدة، كما جعل هذا تنوع في القصيدة التحرر من الرثائية في الروي والقافية الموجدة وهذا من مميزات الشعر الحر.

ثانيا: الموسيقى الداخلية:

التكرار:

ترى نازك الملائكة أن التكرار هو أسلوب يحتوي على كل ما يتضمنه أي أسلوب آخر من إمكانيات تعبيرية، أنه في الشعر مثله في لغة الكلام، يستطيع أن يغني المعني ويرفعه إلى مرتبة الأصالة، ذلك أن استطاع الشاعر أن يسيطر عليه سيطرة كاملة، ويستخدمه في موضعه، وإلا فليس أيسر من أن يتحول هذا التكرار نفسه بالشعر إلى اللفظية المبتذلة التي يمكن أن يقع فيها أولئك الشعراء الذين ينقصهم الحس اللغوي والموهبة والأصالة<sup>1</sup>. فالتكرار هنا ظاهرة من الظواهر التي أدت وظيفة تعبيرية من حيث تكرار الألفاظ أو العبارات، وهذا يشكل أولي حد السيطرة في هذا العنصر المتكرر وإلحاح على فكر الشاعر وشعوره ونفسيته أولا.

أولا: تعريف التكرار

نجد عند البلاغيين من الظواهر الأسلوبية التي عالجوها هم والنقاد العرب فأسلوب التكرار، والمراد به إعادة ذكر كلمة، أو عبارة، بلفظها ومعناها، في موضع آخر أو مواضع متعددة.<sup>2</sup>

فالتكرار هي ظاهرة أسلوبية يستخدمه الشاعر لتجسيد عدة معاني وإثبات ما يريد الوصول إليه من أغراض فنجد منها تكرار الحرف والكلمة كمايلي :

ثانيا: تكرار الحرف

إن المنطق الذي يتركب منه النص الشعري هو «لتكرار الحروف أهمية بالغة في شد الانتباه القارئ وجعله أكثر ارتباطا بالمعنى والدلالة ونستطيع أن نقول في غير تردد عن

<sup>1</sup> - نازك الملائكة، مرجع سابق، ص231.

<sup>2</sup> - شفيق السيد، البحث البلاغي عند العرب تأصيل وتقسيم، دار الفكر العربي، ط2، 1996، ص175.

الحرف في اللغة العربية إحياء خاص، فهو إن لم يكن دلالة قاطعة على المعنى يدل دلالة اتجاه وإحياء ويشيع في النفس جوا يهيئ لقبول المعنى ويوجه عليه ويوحى به<sup>1</sup>

نجد في تكرار الحرف في القصيدتين التي سدرسها قيمة تركيبية صوتية ويتحقق ذلك من خلال الجرس الذي يحدثه: فتنسجم وتتلاءم الأصوات بشدة تموجها ولينها وهمسها وبهذا تكسبها إيقاعا يتجاوب مع الحالة النفسية والشعورية للشاعر إلى أن ينتقل الذوق إلى القارئ المرهف الحسي، لهذا لا ينبغي أن نحلل الصوت بمعزل عن المعنى، فتكرار الحرف يعد سمة بارزة في القصيدة وهذا ما يتجلى في أدوات الربط والجر وغيرها والتي تضيء داخل الألفاظ والتراكيب تجانسا صوتيا موسيقيا داخل هيكل القصيدتين:

كما نجد قصيدة «هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم».

### 1- تكرار حروف العطف

ونجدها أكثر الحروف استعمالا لدى الشاعر لأنها تقوم بوظيفة دلالية وهي الربط بين المعاني ونجد منها:

#### 1-1 تكرار حرف "الواو":

حيث أن الشاعر كررها في قصيدته 13 مرة إذ يقول<sup>2</sup> في بعض أبياته:

لظلمهم زمن والنصر أزمان

في القدس والوطن المسلوب غربان

ويقسمون بأن الكل طفران

ويشهد الطور والأقصى وسلوان

<sup>1</sup> - بتصرف: المبارك محمد: فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر، ط2، د س، ص162.

<sup>2</sup> - عادل سالم، ديوان الحب والمطر، ص20.

كما نجد في قصيدة «لبغداد البطولة كل عمري».

فوجد الشاعر هنا قد استعمل حرف الواو 7مرات في قوله<sup>1</sup>:

وتبكي في المساء عليك عيني

وأطفال العراق لهم فؤادي

ولم أغمض بعيدا الحرب حفني

ونصر الله بعد الصبر تجني.

قد تكرر حرف الواو في كلتا القصيدتين وهذا إن دل فإنه يدل على الربط والالتحام في الأبيات، كما أفاد الاستمرارية والتواصل في الكلام والتعبير عن نفسية الشاعر ومنحه حركة إيقاعية، كما أن حرف الواو ولا يظهر في القصيدتين فحسب بل لاحظنا اعتماد الشاعر عليه بشكل مكثف في بقية قصائده.

وعليه فإن الربط الهندسي يبدو محافظ على تماسك معمار القصائد وتضافر معانيها كما أن تواصل أساليبها في تناسق ظاهر بعكس القدرة الفنية للشاعر.

## 2- تكرر حرف الجر

حروف الجر هي من الأشكال الظاهرة التكرارية التي يتخذها الشاعر نقطة تكثيف لمشاعره، ويظهر ذلك من خلال تكرر الشاعر لحروف الجر نذكر منها: في قصيدة «هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم».

## 1-2 تكرر ظرف الزمان "متى"<sup>2</sup>:

1 - عادل سالم , ديوان الحب والمطر ، ص20.

2 - المصدر نفسه ص 20 .

متى القصاص من اللصوص يا وطني

متى نحاسب من باعوا ومن خانوا؟!

هم ينهبون بصمت من حكومتنا.

فالشاعر هنا باستخدامه لهذا الحرف (متي) استطاع أن يكسب المقطع حركية فهو من خلاله، قد نقلنا من حالة إلى أخرى وذلك هذا بغرض الاهتمام والتعظيم وكما وضعه في البداية من اجل لفت انتباه المتلقي في جوه العاطفي والزمني وكذا مشاركته أحاسيسه، وبهذا نجد أن ظرف الزمان قد ضم جزئيات المعني وتوحيدها.

## 2-2- تكرار حرف الجر "في":<sup>1</sup>

الشعب في غزة بالنصر فرحان

في القدس والوطن المسلوب غربان

في كل منطقة ترى فنادقهم

فكلكم في سبيل المال غيلان

فالشاعر هنا تحدث عن النصر الموجود عند الشعب غزة في قلوبهم والفرح الذي يملئ قلوبهم، كما ذكر القدس وما تعانیه من الحرية فمن معاني استخدم حرف الجر «في» هو يدل على بيان الموقع والأماكن وانتهائها.

وعليها فإن الشاعر قد لجأ إلى تكرار حروف الجر وهذا لما له دور في الوظائف المتنوعة التي تؤديها في تجسيد القصيدة كالربط والانسجام وتلاحق المعاني والملاحظة على وحدة الأفكار وتراسلها.

<sup>1</sup> عادل سالم , ديوان الحب والمطر , ص 20 .

## ثالثاً: تكرار الكلمة

إن تكرار الحرف وترديده في الكلمة الواحدة يمنحها نغمة وجرساً ينعكسان على جمال الصورة فإن تكرار اللفظة في المعطى اللغوي لا يمنح النغم فقط بل يمنح «امتداد» و «تتامياً» للقصيدة على شكل ملحمة انفعالي متصاعد نتيجة تكرار العنصر الواحد «كاللفظة» مثلاً فتمنح القصيدة قوة وصلابة نتيجة التردد للفظ المتكررة<sup>1</sup>.

ومن النماذج الذي استعمل فيها الشاعر التكرار الكلمة في قصيدة ونذكر منها:

«هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم»<sup>2</sup>

1-نقام الظلم مهما كان ظالمنا

فالظلم يهزمه عزم وإيمان

2-الشعب في غزة بالنصر فرحان

لظلمهم زمن والنصر أزمان

فالشاعر هنا كرر لفظة «الظلم» لتصبح همزة وصل تربط بين الكثير من الدلالات والأفكار التي تؤدي إلى الكثير من التعابير المختلفة.

كما كرر كلمة «النصر» وهذا للدلالة على أنه مهما كانت قوة الظلم وطول سنيته فإن النصر مع الزمن حتمي، وهنا كان التعبير يدل على الكثير من الأفكار النفسية للشاعر.

نجد تكرار الكلمة في قصيدة «لبغداد البطولة كل عمري»<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عبد الرحمان تيرماسين , البنية الإيقاعية للقصيدة المعاصرة في الجزائر , دار الفجر للنشر والتوزيع , ط1, القاهرة 2003, ص 211.

<sup>2</sup> - عادل سالم, الحب والمطر, ص66 .

<sup>3</sup> - المصدر نفسه, ص66.

1- وللإسلام حصن أي حصن

2- ورأس الشعب للأعداء يحنى

فلا استسلام للأعداء يوما

ونجد الشاعر قد كرر كلمة «حصن» للدلالة على أن الإسلام لديه قاعدة لا تنهزم ولا تسقط. حيث أعطى هذا التكرار نغما وجرسا انعكس على القصيدة بقوة وصلابة.

كما نجد أن الشاعر قد كرر لفظة الأعداء لأنه يرى بأن الشعب إن انحنى يوما فإنه لن يستسلم للخصم أبدا، وهذا ما زاد تكرار الكلمة أهمية وتأکید فني يمكن في تقرير المعنى وإنتاج دلالة إضافية لجذب انتباه السامع وخلق إيقاع جديد .

كما نجده قد تمكن من التعبير بكل ثقة عن أفكاره ومشاعره وإيصالها كما نرى أن هذا النوع قد سهل المعاني وتقريبها إلى الذهن.

الفصل الثاني : المستوى التركيبي والدلالي

أولاً : المستوى التركيبي

1- الحروف والضمائر والجمل

2- التقديم والتأخير

3- الأسلوب الإنشائي والخبري

ثانياً : المستوى الدلالي

1- الحقل المعجمي

2- الحقل الدلالي

2-1 الحقل الدلالي الديني

2-2 الحقل الدلالي الواقعي

2-3 الحقل الدلالي النفسي

2-4 الرمز

2-5 التناص واستحضار النص الغائب

ثالثاً : الصورة الشعرية

## أولاً: المستوى التركيبي

## تمهيد

يتكون تركيب النص الأدبي من ترابط وحدات البنية الداخلية الدالة التي تشكل في مجموعها تركيباً نحويًا وهو جوهر الدراسة الأسلوبية وذلك لما لها من أهمية بالغة في ربط وانسجام عناصر النص الشعري، وسوف حاول في دراستنا استخراج البنية التركيبية لديوان "الحب والمطر" لعادل سالم .

## 1/ الحروف والضمائر والجمل

## أولاً : دراسة الحروف

"الحرف هو ما دل على معنى في غيره، ومن ثم لم ينفك من اسم أو فعل يصحبه إلا في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل و اقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب"<sup>1</sup>.و قد ركزنا في دراستنا على حروف المعاني في ديوان الحب ومطر

## 1/حروف الجر:

## أولاً: تعريفها:

الجر هو "وسيلة تعبيرية في اللغة لتنسيق الكلام ولتمييز بعض المعاني عن غيرها، وهو أحد حالات الإعراب إلى جانب الرفع والنصب الجزم."<sup>2</sup> ويختص الجر بالاسم المعرب فلا تجر الأفعال أو الحروف أو الأسماء المبنية.

<sup>1</sup>-ابن يعيش، شرح المفصل، إدارة الطبع المنبرية، ط، دس، ج8، ص283.

<sup>2</sup>-محمد خير الحلواني، الواضح في النحو والصرف قسم النحو، مكتبة الشاطي لأزرق، ط3، اللاذقية، سوريا، 1979م، ص28-

ثانياً: معانيها في ديوان الحب والمطر

### 1- معاني حرف الجر "في"

"في" حرف جار لما بعده وتفيد معنى الظرفية المكانية و الزمانية.

ومن معانيها في ديوان الحب والمطر نذكر:

#### 1-1 الظرفية المكانية: نحو قول الشاعر في قصيدة "هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم"<sup>1</sup>

الشعب في غزة بالنصر فرحانُ" جاءت حرف الجر "في" لدلالة على الظرفية المكانية ودلت عليها لفظة القدس .

#### 1-2 معنى التبيين:

نحو قول الشاعر :<sup>2</sup>

حجارة القدس فيما قلت شاهدة

وردت حرف الجر "في" البيت السابق تفيد التبيين والاستشهاد في قول الشاعر .

#### 1-3 معنى الظرفية الزمانية:

نحو قول الشاعر :<sup>3</sup>

وتبكي في المساء عليك عيني

وردت حرف الجر "في" البيت السابق تفيد الظرفية الزمانية .

<sup>1</sup>-عادل سالم: ديوان الحب والمطر,ص20.

<sup>2</sup>- المصدر نفسه: ص20.

<sup>3</sup>- المصدر نفسه: ص 66.

2- معاني حرف الجر الباء

2- 1 الإلصاق الحقيقي:

ونلمح ذلك في قول الشاعر:<sup>1</sup>

الشعب في غزة بالنصر فرحانُ

وردت حرف الجر "الباء" في البيت السابق تفيد معنى الإلصاق الحقيقي الخالي من المجاز.

2-2 الإلصاق الغير حقيقي:

ونلمح ذلك في قول الشاعر<sup>2</sup>:

ولم أغمض بعيد الحرب جفني

فما غير الجهاد إليك حلُ

وردت حرف الجر "الباء" في البيت السابق للدلالة على الإلصاق الغير حقيقي فالشاعر لا

يقصد بقوله أنه لم يغفو جفنه بعيد الحرب فالجهد ليس لها عيد، فما يرمي إليه الشاعر هو

أنه لن يرتاح إلا بمحاربة العدو.

2-3 لدلالة على معنى الحال

ونلمح ذلك في قول الشاعر<sup>3</sup>:

هم ينهبون بصمت من حكومتنا

<sup>1</sup>- عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص 20.

<sup>2</sup>- المصدر نفسه، ص 66.

<sup>3</sup>- المصدر نفسه، ص 20.

وردت حرف الجر "الباء" في البيت السابق لدلالة على حالة المحتل والخونة وهم ينيهون خيرات الوطن المحتل غزة .

### 2-4 دلالة على معنى التوكيد

ونلمح ذلك في قول الشاعر "1:

هم ينيهون بصمت من حكومتنا

تقاسموا نهبهم والكل ورطانُ

في كل منطقة ترى فنادقهم

ويقسمون بأن الكل طفرانُ

وردت حرف الجر "الباء" تفيد معنى الحال لاتصالها بأداة التوكيد "أن" فهي تصف حالة الخونة الذين باعوا الوطن والمحتل الصهيوني ونهبوا خيراته و يقسمون بالكذب أنهم لا يملكون شيئاً .

### 3-3 معنى حرف الجر "إلى"

#### 3-1 انتهاء الغاية:

نحو قول الشاعر "2:

ولم أغمض بعيد الحرب جفني

فما غير الجهاد إليك حل

1- عادل سالم : ديوان الحب والمطر , ص20.

2- المصدر نفسه:ص66.

جاءت حرف الجر "إلى" في البيت السابق تفيد معنى انتهاء الغاية فلم يبق حل  
أخير للشاعر سوى الجهاد لاسترجاع حرية الوطن .

#### 4- معنى حرف الجر "على"

#### 4-1 معنى الغاية:

نحو قول الشاعر<sup>1</sup>:

مصممون على التحرير ما بقيت

في القدس والوطن المسلوب غربانٌ

وردت حرف الجر "على" في البيت السابق لدلالة على "الغاية" التي يرمي إليها شعب القدس  
وهي تصميمهم على تحرير وطنهم المسلوب من أيدي المحتل الإسرائيلي.

#### 4-2 معنى الاستعلاء الحسي الحقيقي

نحو قول الشاعر<sup>2</sup>:

حزين يا عراق عليك قلبي

وتبكي في المساء عليك عيني

وردت حرف الجر "على" في البيت السابق تفيد معنى الاستعلاء الحسي الحقيقي فالشاعر  
يعبر عن أحاسيسه وما يخالجه نفسه من تحسر وحزن تجاه العراق الشقيق.

<sup>1</sup>- عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص20.

<sup>2</sup>- المصدر نفسه، ص66.

5- معنى حرف الجر اللام:

5-1 معنى التبويض:

نحو قول الشاعر<sup>1</sup>:

وأطفال العراق لهم فؤادي

وردت حرف الجر "اللام" تفيد معنى التبويض فالشاعر أخص بعضا من جسده وهو فؤاده لأطفال العراق وليس جسده كاملا .

5-2 معنى التملك:

نحو قول الشاعر<sup>2</sup>:

لبغداد الصمود وهبت روجي

فالشاعر وهب روحه لبغداد جعلها ملكا لبغداد في سبيل تحريرها.

5-3 معنى الاختصاص :

نحو قول الشاعر<sup>3</sup>:

لهذا العشق ويحك لا تلمني

وردت حرف الجر "اللام" على معنى الاختصاص فقد أخص الشاعر عشق العراق بأن لا يلام عليه.

<sup>1</sup>-عادل سالم: ديوان الحب والمطر , ص66.

<sup>2</sup>-المصدر نفسه,ص66.

<sup>3</sup>-المصدر نفسه,ص66.

4-5 معنى الافتخار

نحو قول الشاعر<sup>1</sup>:

وللإسلام حصن أي حصن

5-5 معنى التبيين والتحقيق

نحو قول الشاعر<sup>2</sup>:

تريدون عراق فتى ذليلاً

ورأس الشعب للأعداء يحني

وردت حرف الجر " اللام " تفيد معنى التبيين فالشاعر يبين لنا كيف يريد المحتل أن يكون  
شعب العراق مذلولاً ومحني الرأس للعدو.

5-6 معنى التبليغ

نحو قول الشاعر<sup>3</sup>:

فلا استسلام للأعداء يوماً

جاءت حرف الجر " اللام " تفيد معنى التبليغ فالشاعر يبلغ المحتل أن شعب العراق لا  
يستسلم لعدوه.

<sup>1</sup>-عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص66.

<sup>2</sup>-المصدر نفسه: ص66.

<sup>3</sup>-المصدر نفسه: ص66.

6- معنى حرف الجر "حتى"

6-1 انتهاء الغاية:

نحو قول الشاعر<sup>1</sup>:

هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم

فكلكم في سبيل المال غيلان

وردت حرف الجر "حتى" في البيت السابق تفيد معنى انتهاء الغاية ، فالشاعر يخاطب العدو والخونة لمحاسبتهم على ما ارتكبوه في سبيل نهب أموال شعب غزة.

2-حروف العطف

أولاً:تعريفها

يعرفه أصحاب النحو بأنه "التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف العشرة وهي : "الواو،والفاء،وثم،وحتى،و أو،و أم،،وبل، ولا،ولكن"<sup>2</sup>،وحروف العطف نوعان : نوع يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى ونوع آخر يقتضي التشريك في اللفظ دون المعنى.

ثانيا : معاني حروف العطف في الديوان

1- معنى حرف "الفاء"

نحو قول الشاعر في قصيدة"هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم"<sup>3</sup>

"فالظلم يهزمه عزم وإيمان" جواب شرط محذوف

<sup>1</sup>- عادل سالم: ديوان الحب والمطر , ص20.

<sup>2</sup>- مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ج3، المكتبة العصرية ،صيدا،بيروت،1994م ،ص244 .

<sup>3</sup>- عادل سالم:ديوان الحب والمطر،ص20.

"فما نسينا وما للنهب غفران" بمعنى تعقيب".

"فكل ما عندكم زور وبهتان" بمعنى تعقيب".

"فلكم في سبيل المال غيلان" بمعنى تعقيب".

فلا استسلام للأعداء يوماً معنى "النصح والإرشاد".

2: معنى حرف العطف "أو" نحو قول الشاعر<sup>1</sup>:

حياة العز أو جنات عدن

ورد حرف العطف "أو" للدلالة على التخيير فشعب العراق مخير بين الجهاد والعيش حياة

العز بلا ذل أو الجهاد و الاستشهاد لاسترجاع حرية الوطن فيكون مأواه جنة عدن

3- معنى حرف العطف "الواو"

3-1 معنى المصاحبة

نحو قول الشاعر<sup>2</sup>:

فالظلم يهزمه عزم وإيمان

وردت حرف العطف " الواو" للدلالة على معنى المصاحبة, فلتغلب عن الظلم لابد من

التحلي بالعزم على الجهاد والإيمان بالنصر .

3-2 معنى التشريك في الحكم:

نحو قول الشاعر<sup>3</sup>:

1- عادل سالم : ديوان الحب والمطر: ص66.

2- المصدر نفسه, ص20.

3- المصدر نفسه, ص20.

تقاسموا نهبهم والكل ورطان

وردت حرف العطف " الواو " للدلالة على معنى التشريك في الحكم المتمثل ف ينهب ثروات القدس .

### 3-3 معنى الابتدائية

نحو قول الشاعر "1:

وتبكي في المساء عليك عيني

وردت حرف العطف " الواو " تفيد معنى الابتداء

### 3-4 أن تكون زائدة:

نحو قول الشاعر "2:

واللص يخفي عن المجني جرائمه

وردت حرف العطف " الواو " زائدة يمكن الاستغناء وحذفها ولا يختل معنى البيت

### 3-5 معنى النصح والإرشاد

نحو قول الشاعر "3:

ونصر الله بعد الصبر تجني

1- عادل سالم: ديوان الحب والمطر ص66.

2- المصدر نفسه، ص20.

3- المصدر نفسه، ص66.

### 3-6 معنى التراخي

نحو قول الشاعر<sup>1</sup>:

لظلمهم زمن والنصر أزمان

### 3-7 توكيد المعنى

نحو قول الشاعر في قصيدة "هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم"<sup>2</sup>

في القدس والوطن المسلوب غريانُ

### 3-8 معنى الجمع :

نحو قول الشاعر في قصيدة "هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم"<sup>3</sup>

حجارة القدس فيما قلت شاهدةً

ويشهد الطور والأقصى وسلوانُ

### 3-9 معنى الإشراك في الحكم:

بمعنى إشراك الثاني فيما دخل فيه الأول وليس فيهما دليل على أيهما كان أولاً .

مثال ذلك قول الشاعر<sup>4</sup>:

فالظلم يهزمه عزم وإيمان

فقد اشترك الإيمان مع العزم في هزم الظلم.

<sup>1</sup>- عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص20.

<sup>2</sup>- المصدر نفسه: ص20.

<sup>3</sup>- المصدر نفسه: ص20.

<sup>4</sup>- المصدر نفسه: ص20.

4: معنى حرف العطف "لا"

4-1 معنى النهي:

نحو قول الشاعر<sup>1</sup>:

لهذا العشق ويحك لا تلمني

وردت حرف العطف "لا" تفيد معنى النهي , فالشاعر ينهي المخاطب أن يلومه على عشقه للعراق.

4-2 معنى النفي:

نحو قول الشاعر :<sup>2</sup>

فلا استسلام للأعداء يوماً

وردت "لا" بعد فاء العطف الإستثنائية فأبطلت عمل عطف "لا", فأصبحت تفيد النفي.

ثانياً: دراسة الضمائر

1- تعريف الضمير:

يعرفه ابن هشام الأنصاري بقوله "هو ما دل على متكلم نحو: أنا ونحن أو مخاطب نحو: أنت وأنتما, أو غائب نحو: هو وهما"<sup>3</sup>, وتنقسم الضمائر إلى قسمين : ضمائر الحضور وضمائر الغيبة ومن خلال دراستنا لديوان "الحب والمطر" .

<sup>1</sup>- عادل سالم: ديوان الحب والمطر:ص66.

<sup>2</sup>- المصدر نفسه:ص66.

<sup>3</sup>- ابن هشام الأنصاري: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب,تح: الفاخوري,دار الجيل ,بيروت, ط1 ,لبنان, 1988, ص152.

أولاً: ضمائر الحضور

1- ضمائر المتكلم المتصل

1- 1 ضمير المتكلم الياء

نحو قول الشاعر<sup>1</sup>:

حزين ياعراق عليك قلبي

جاء ضمير المتصل "الياء" دالا على الحزن والتحسر الذي يختلج قلب الشاعر لما حل  
بشعب العراق .

1-2 ضمير المتكلم التاء

نحو قول الشاعر<sup>2</sup>:

لبغداد الصمود وهبت روجي

1-3 نون الجماعة ضمير متصل

نحو قول الشاعر<sup>3</sup>:

نقاوم الظلم مهما كان ظالماً

2- الضمير المخاطب

2-1 الضمير المخاطب المستتر

<sup>1</sup> - عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص66.

<sup>2</sup> - المصدر نفسه، ص66.

<sup>3</sup> - المصدر نفسه، ص20.

## 2-1-1 ضمير المخاطب المستتر "أنت"

نحو قول الشاعر<sup>1</sup>:

لقد دنست أرض الرافدين

في البيت السابق يخاطب الشاعر المحتل , فورد ضمير المخاطب "أنت" مستترا ورمز

له بقرينة دلت عليه وهي "التاء"

## 2-1-2 ضمير المخاطب المستتر "أنتم"

نحو قول الشاعر<sup>2</sup>:

تريدون العراق فتى ذليلا

وقوله أيضا<sup>3</sup>:

هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم

جاء الضمير المخاطب المستتر "أنتم" في البيتين السابقين لتوجيه الخطاب للمحتل الإسرائيلي , حاملا صرخة الشاعر في وجه المحتل لما ارتكبه من جرم ونهب وتدنيس في أرض العراق الطاهرة.

<sup>1</sup>- عادل سالم: ديوان الحب والمطر, ص66.

<sup>2</sup>-, المصدر نفسه, ص66.

<sup>3</sup>- المصدر نفسه, ص20.

## 2-1-3 الضمير المخاطب المتصل الكاف

نحو قول الشاعر<sup>1</sup>:

حزين يا عراق عليك قلبي

وتبكي في المساء عليك عيني

وظف الشاعر ضمير المخاطب "الكاف" والتي تعود على العراق، لتأكيد حزنه وتحسره على ما حل بالعراق وهذا ما دل على نزعته القومية الالتزامية لشعب العراق الشقيق، مستنكرا ورافضا للجرائم الشنيعة التي ارتكبها المحتل على شعب العراق.

كما نلمح في قوله أيضا<sup>2</sup>:

هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم"

فكلكم في سبيل المال غيلان

ورد "كاف المخاطب" لمخاطبة الشاعر المحتل والخونة وإعلامهم بمحاسبتهم على الوحشية التي ارتكبوها في شعب غزة من أجل المال .

وقوله<sup>3</sup>:

فكل ما عندكم زور وبهتان"

ولم تعد تتظلي كالأمس حيلتكم

وظف الشاعر كاف المخاطب لتبليغ المحتل أن شعب غزة استفاق من غفلته ولم تعد حيل

<sup>1</sup>- عادل سالم : ديوان الحب والمطر، ص66.

<sup>2</sup>- المصدر نفسه:، ص20.

<sup>3</sup>- المصدر نفسه:، ص20.

المحتل الكاذبة والمزورة تنطلي عليه كالسابق.

## 2-1- 4 الضمير المخاطب "اسم إشارة"

نحو قول الشاعر<sup>1</sup>:

لهذا العشق ويحك لا تلمني

"هذا" اسم إشارة دل على القرب ووظفه الشاعر في هذا البيت على قرب مكانة العراق في قلبه وقوة عشقه لها.

ثانيا : الضمير الغائب

## 1- ضمائر الغائب المستتر:

نحو قول: الشاعر<sup>2</sup>:

واللص يخفي عن المجني جرائمه

كي لا يرى جرمه إنس ولا جان

وظف الشاعر ضمير الغائب المستتر "هو" في البيت الثاني الذي يعود على اللص ورمز له بقرينة دالة عليه وهي الهاء المتصلة في آخر لفظة جرمه والغرض من وروده مستترا هو التخفيف تجنب النقل والركاكة والتكرار في الكلام.

<sup>1</sup> - عادل سالم, ديوان الحب والمطر, ص20.

<sup>2</sup> - المصدر نفسه: ص20.

2- الضمير الغائب المتصل:

نحو قول الشاعر<sup>1</sup>:

الشعب في غزة بالنصر فرحانُ

لظلمهم زمن والنصر أزمانُ

ورد الضمير الغائب المتصل "هم" الذي يعود على شعب غزة ، وقد وورد متصلاً لتجنب التكرار والتخفيف ولتقوية المعنى وتأكيد في ذهن المتلقي.

3- الضمير الغائب المنفصل "هم"

نحو قول الشاعر<sup>2</sup>:

هم ينيهون بصمت من حكومتنا

وظف الشاعر الضمير الغائب المنفصل "هم" لوصف الطريقة الخبيثة التي ينهب المحتل بها من حكومة غزة بصمت وهذا ما دل على خبثهم.

ثالثاً: ضمير الاسم الموصول المشترك: "أي" لغير العاقل

نحو قول الشاعر<sup>3</sup>:

وللإسلام حصن أي حصن

مغول العصر يا تلميذ هتلر

<sup>1</sup>-، عادل سالم: ديوان الحب والمطر:ص20.

<sup>2</sup>- المصدر نفسه،ص20.

<sup>3</sup>-المصدر نفسه:ص66.

وظف الشاعر الاسم الموصول المشترك "أي" لغير العاقل يعود على "حصن الإسلام" للدلالة على قوة حصن الإسلام المنيع.

ثالثا: دراسة الجمل :

قبل ولوجنا إلى دراسة الجملة الفعلية و الاسمية في الديوان الذي بين أيدينا تطرقنا أولاً إلى ضبط بعض المفاهيم التي تخص الجملة:

### 1- مفهوم الجملة:

يعرفها ريمون الطحان بقوله<sup>1</sup>: "الجملة هي الصورة اللفظية الصغرى أو الوحدة الكتابية الدنيا للقول أو للكلام الموضوع للفهم والإفهام" فالجملة نسق من الكلمات تؤدي مكوناتها الاسمية والفعلية معنى ما , وقد قسم النحاة الجملة إلى قسمين:

أولاً: الجملة الفعلية:

الماضي	المضارع	الأمر
أغض - وهبت - دنست	تبكي - تجني - تلمني -	هاتوا
بقيت - باعوا - خانوا -	تريدون - نقاوم - يهزمه	
تقاسموا - شبعنا - نسينا	نحاسب - يقسمون -	
قلت -	نحاسبكم - يخفي - يرى -	
	تعد - تنظلي - يشهد	

من خلال الجدول الإحصائي السابق نلاحظ استناد الشاعر على الزمن المضارع أكثر من الزمن الماضي والأمر وهذا للدلالة على الحركة و لاستمرار معاناة شعب "العراق وغزة"

<sup>1</sup>- ريمون الطحان: الألسنية العربية، دار الكتاب اللبناني، ط1، بيروت، 1981م، ص45.

فهو يريد من الثورة إن تستمر إلى غاية الأخذ بالحرية ومحاربتهم للعدو لنيل حرية الوطن  
المسلوب كقوله<sup>1</sup>:

مصممون على التحرير ما بقيت

في القدس والوطن المسلوب غربان

نقاوم الظلم مهما كان ظالماً

فالظلم يهزمه عزم وإيمان

وقوله<sup>2</sup>:

هم ينهبون بصمت من حكومتنا

تقاسموا نهبهم والكل ورطان

في كل منطقة ترى فنادقهم

ويقسمون بأن الكل ورطان

هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم

فكلكم في سبيل المال غيلان

واللص يخفي عن المجني جرائمه

كي لا يرى جرمه إنس و لاجان

ولم تعد تنظلي كالأمس حيلتكم

<sup>1</sup>- عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص20

<sup>2</sup>- عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص20.

فما نسينا وما للنهب غفران

تضمنت الجمل الفعلية المضارعة في المقطع السابق الأفعال الذميمة التي ارتكبتها المحتل الإسرائيلي في حق شعب غزة وتقاسم ثرواته وإنكارهم لما ارتكبه من جرم ونهب وإدعائهم أنهم بريئون منه، كما تضمنت تذكير المحتل أن شعب غزة استفاق من غفلته ولم تعد تنطلي عليه حيل المحتل وإدراك أن ما يسلب بالقوة لا يسترد إلا بالقوة .

وقد وردت الأفعال في المقطع السابق:

(ينهبون , تقاسموا, ترى, يقسمون , يخفي, يرى , تعد, تنطلي, نسينا, يخفي, تنطلي) مرتبة تبعا للأحداث الزمنية والصور الدالة على ثبات معانات الوطن المحتل كما ورد فعل الأمر مرة واحدة في لفظة "هاتوا" لدلالة على التغلب على العدو ففعل الأمر لا يكون إلا بأمر من الأقوى إلى الأضعف .

وردت الجمل الفعلية الماضية (شبعنا, نسينا, قلت, دنست) بنسبة قليلة تصف ما مارسه المستعمر من تدنيس ونهب وجرم وكذلك على تأكيداً على وقوع حدث لازم في المستقبل وهو حرية الوطن المسلوب نحو قوله:

لقد دنست أرض الرافدين<sup>1</sup>

لقد شبعنا أكاذيباً ملفقة<sup>2</sup>

فما نسينا وما للنهب غفران<sup>3</sup>

حجارة القدس فيما قلت شاهدة

1 - عادل سالم, ديوان الحب والمطر, ص66.

2 - المصدر نفسه, ص20

3 - المصدر نفسه, ص20.

فقد وردت الأفعال الماضية في الأبيات السابقة دالة على تدنيس وجرم المحتل وعلى يقظة الشعب المحتل وعزمه على استرداد الحرية.

وهذه الجمل الفعلية في مجموعها مشكلة تشكل البنية التركيبية للقصيدة.

### ثانياً: الجمل الاسمية:

يعرفها المخزومي بقوله: "الجملة الاسمية هي التي تدل فيها المسند على الدوام والثبوت أو التي يتصف فيها المسند إليه اتصافاً ثابتاً غير متجدداً أو بعبارة أوضح هي التي يكون فيها المسند اسماً"<sup>1</sup>.

كما كان للجمل الاسمية حضور بارز في ديوان "الحب والمطر" في مواضع مختلفة نذكر منها افتخار الشاعر بانتمائه العربي ودينه الإسلامي لقوله في قصيدة "لبغداد البطولة كل عمري"<sup>2</sup>.

فإنك للعروبة مهد عز

وللإسلام حصن أي حصن

مغول العصر يا تلميذ هتلر

كما تضمنت الجمل الاسمية وصف الصورة الواقعية التي يعيشها الشعب المحتل في غزة من معاناة وآلام وجرم لقوله<sup>3</sup>:

الشعب في غزة بالنصر فرحان

لظلمهم زمن والنصر أزمان

<sup>1</sup> - مهدي المخزومي: في النحو العربي، دار الرائد العربي، ط2، بيروت، 1986م، ص42.

<sup>2</sup> - عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص66.

<sup>3</sup> - المصدر نفسه، ص20.

مصممون على التحرير ما بقيت

في القدس والوطن المسلوب غربان

نقاوم الظلم مهما كان ظالماً

فالظلم يهزمه عزم وإيمان.

## 2-التقديم والتأخير:

### 2-1- التقديم:

ومن المعايير البلاغية والأسلوبية التي إحتوي عليها ديوان الشاعر عادل سالم معيار التقديم والتأخير.

أما التقديم عند سيبويه يظهر بقوله "...فمن ثم كان حد اللفظ أن يكون فيه مقدماً وهو عربي جيد كثير كأنهم إنما يقدمون الذي بيانه أهم لهم وهم ببيانه أغنى وإن كان جميعاً يهانهم"<sup>1</sup>

### 2-2-التأخير:

يقول سيبويه في كتابه"فإن قدمت المفعول وأخرت الفاعل جرى اللفظ كما جرى في الأول وذلك قولك:ضرب زيدا عبد الله لأنك إنما أردت به مؤخراً ما أردت به مقدماً ولمترد أن تشغل الفعل بأول منه وإن كان مؤخراً في اللفظ"<sup>2</sup>.

فالتقديم والتأخير من أحد المعايير الأسلوبية التي يستتطق بها النص الأدبي لما فيه من تمكن في الفصاحة وحسن التصرف وذلك لما يقدم من متقدم ويؤخر من متأخر في الجملة ويوضع الذي يقتضيه المعنى دون إحداث خلل فيه.

<sup>1</sup> - سيبويه:الكتاب ,ج1,تح:عبد السلام محمد هارون ,ط3,مكتبة الخانجي , القاهرة,1988,ص34.

<sup>2</sup> - سيبويه: الكتاب,ص 34.

أولاً: التقديم

1/ تقديم جملة اسمية عن الفعل

نحو قول الشاعر<sup>1</sup>:

ورأس الشعب للأعداء يحني

قدم الشاعر الجملة الاسمية "رأس الشعب" عن الفعل "يحني" فأصل البيت هو:

ويحني رأس الشعب للأعداء

2 / تقديم شبه جملة عن الفاعل

نحو قول الشاعر<sup>2</sup>:

وتبكي في المساء عليك عيني

قدم الشاعر شبه الجملة من الجار والمجرور "في المساء" على الفاعل "عيني" فأصل البيت

هو: "وتبكي عيني في المساء عليك", قدم الشاعر شبه الجملة في المساء على الفاعل وهو

عيني دلالة على شدة حزنه وتحسره على الحالة التي آلت إليها بغداد.

3/ تقديم شبه جملة عن الخبر

نحو قول الشاعر<sup>3</sup>:

الشعب في غزة بالنصر فرحان

أخر الشاعر الخبر "فرحان" و قدم المتمم شبه الجملة "في غزة" فأصل البيت هنا:

الشعب فرحان في غزة بالنصر

<sup>1</sup> - عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص 66..

<sup>2</sup> - المصدر نفسه، ص 66.

<sup>3</sup> - المصدر نفسه: ص 20.

## 4/ تقديم جملة اسمية عن جملة فعلية

نحو قول الشاعر<sup>1</sup>:

لبغداد الصمود وهبت روجي

قدم الشاعر الجملة الاسمية "لبغداد الصمود" عن الجملة الفعلية "وهبت روجي" فأصل البيت

هو: وهبت روجي لبغداد الصمود

في هذا الخطاب يقدم الشاعر شبه الجملة الفعلية ومرد ذلك أن الشاعر تعلق بوطنه وعروبته تظهر في بلد إنتمائه ألا وهو بغداد. لهذا منحه الشاعر عمره وخصه بالخطاب حين قرنه بلام الملكية التي تحمل إنتماءه.

## 3- الأسلوب الإنشائي والخبري

أولاً: الأسلوب الإنشائي

مفهومه:

## 1- لغة:

يعرفه إسماعيل حماد الجوهري بقوله هو "الابتداء، والخلق، والفعل، في الصّاح " ومنه

أنشأها لله: خلقه... وأنشأ أي: ابتداءً، وفلانٌ ينشئ الأحاديث أي يضعه"<sup>2</sup>

## 2- اصطلاحاً:

"الكلام الذي ينشئه صاحبه ابتداءً دون أن تكون له حقيقة خارجية يطابقها أو يخالفها، فلا

يحتمل لذلك الصّدق أو الكذب"<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص66.

<sup>2</sup>- إسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج1، تح: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم لملايين، ط4، بيروت، لبنان، 1990، م، ص: 99.

<sup>3</sup>- الأزهر الزناد: دروس في البلاغة العربية، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت - لبنان، 1992، م، ص: 107.

وقد اجمع علماء البلاغة على أن الإنشاء هو كلام مالا يحتمل الصدق أو الكذب.

وينقسم الإنشاء إلى قسمين:

#### أ- الإنشاء الطلبي:

وقد عرّفه الصّبّاح بأنّه "ما يستدعي مطلوباً غير حادث وقت الطلب، كالنهي والتمني والدعاء والنداء والاستفهام"<sup>1</sup>. ومن أساليبه في الديوان نذكر:

#### أولاً: أسلوب الأمر

يعرفه السامرائي بقوله هو "طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام"<sup>2</sup>.

وذلك نحو قول الشاعر<sup>3</sup>

هاتوا دفاتركم حتى حاسبكم

تضمن البيت أسلوب أمر غرضه التّأديب أي تأديب ومعاينة المحتل العدوان الصهيوني والخنونة العرب الذين نهبوا وقتلوا ودمروا في بسيل نهب أموالها.

#### ثانياً: أسلوب النهي

يعرفه السامرائي بقوله هو "طلب الكف عن الفعل، أو الامتناع عنه على وجه الاستعلاء

والإلزام"<sup>4</sup>.

ومن أغراضه البلاغية في الديوان:

<sup>1</sup> - صّبّاح عبيد دارز، الأساليب الإنشائية و أسرارها البلاغية في القرآن الكريم، مطبعة الأمانة، ط1، مصر، 1986، ص14

<sup>2</sup> - إبراهيم عبود السامرائي: الأساليب الإنشائية في العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص21.

<sup>3</sup> - عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص20.

<sup>4</sup> - إبراهيم عبود السامرائي، الأساليب الإنشائية في العربية، ص30.

1-النصح والإرشاد: نحو قول<sup>1</sup>:

لهذا العشق ويحك لا تلمني

فإنك للعروبة مهد عز

فالشاعر ينهي المخاطب عن لومه معللاً عشقه لبغداد بأنه يعتز بعروبيتها فهي مهد عز له.

2-التخيير:

يتجلى التخيير في نحو قول الشاعر في ذات القصيدة:<sup>2</sup>

فلا استسلام للأعداء يوماً

حياة العز أو جنات عدن

تضمن أسلوب النهي مخاطبة العدو وإعلامه بأن شعب العراق لا يستسلم أبداً وأن مصيره حياة العز والتي تتطلب الحرية أو جنات عدن وذلك بالاستشهاد في سبيل تحرير الوطن من العدوان الصهيوني.

3-الإنكار :

نحو قول الشاعر في قصيدة "هاتوا دفاتركم حتى حاسبكم"<sup>3</sup>

واللص يخفي عن المجني جرائمه

كي لا يرى جرمه إنس ولا جان

<sup>1</sup> - عادل سالم :ديوان الحب والمطر,ص66.

<sup>2</sup> - المصدر نفسه,ص66.

<sup>3</sup> - المصدر نفسه, ص20.

ينعت الشاعر المحتل باللص الذي يختلس خفية أملاك الوطن المسلوب غزوة ويعمل إخفاءه  
جرمه المشهود عن الإنس والجان لكي يزين صورته أمام الشعب الفلسطيني و شعوب  
العالم مخفيا ظلما و خداعه لهم.

### ثالثا: أسلوب النداء

يعرفه إبراهيم السامرائي بقوله هو: طلب الإقبال بحرف نائب مناب كلمة "أدعو و الغاية  
منه أن يصغي من تناديه إلى أمر ذي بال ، ولذا غلب أن يلي النداء أمر أو نهى أو إستفهام  
أو إخبار بحكم شرعي"<sup>1</sup>. ومن أغراضه البلاغية نذكر :

#### 1-التحسر و الحزن :

يقول الشاعر<sup>2</sup>:

حزين يا عراق عليك قلبي

ونبكي في إمساء عليك عيني

نلمح تحسر و حزن الشاعر عادل سالم على شعب العراق الشقيق ومواساته لهم .

#### 2-المدح والافتخار:

نحو قول الشاعر في ذات القصيدة<sup>3</sup>:

وللإسلام حصن أي حصن

مغول العصر يا تلميذ هتلر

<sup>1</sup> - إبراهيم عبود السامرائي، الأساليب الإنشائية في العربية، ص62.

<sup>2</sup> - عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص66.

<sup>3</sup> - المصدر نفسه: ص 66.

تضمن البيت السابق مدح وافتخار الشاعر بأداة النداء "الياه" ليحصن الإسلام في مخاطبته للمحتل والتصغير من شأنه بنعته تلميذ هتلر .

#### رابعاً: أسلوب الاستفهام

جاء في جواهر البلاغة أنه: "طل بالعلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل"<sup>1</sup>.

ومن أغراضه في الديوان نذكر:

#### 1- الاستبطاء:

نحو قول الشاعر<sup>2</sup>:

متى القصاص من اللصوص يا وطني

متى نحاسب من باعوا ومن خانوا

وظف الشاعر أداة الاستفهام "متى" لتأدية غرض الاستبطاء حيث يسأل الشاعر وطنه

مستبطئاً وقت تنفيذ القصاص على المحتل وعلى الذين خانوا وباعوا وطنهم الأم .

#### ب- الإنشاء الغير طلبي:

"مالا يستدعي مطلوباً، إلا أن ينشئُ أمراً مرغوباً في إنشائه"<sup>3</sup>.

ومن أغراضه في الديوان نذكر :

<sup>1</sup>- السيد أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة، تع: سليمان الصالح، دار المعرفة، ط2، بيروت، لبنان، 2007، ص34.

<sup>2</sup>- عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص66.

<sup>3</sup>- عبدالرحمان حسن حبنكة الميداني: البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، ج1، دار القلم، ط1، دمشق، سوريا، 1996م، ص224.

أولاً : القسم

يقول الشاعر<sup>1</sup>:

في كل منطقة ترى فنادقهم

ويقسمون بأن الكل طفران

جاءت لفظة "يقسمون" للدلالة على تأدية غرض القسم ،حيث يقسم المحتل والخونة على أن الكل طفر ونهب أملاك الشعب في غزة .

ثانياً: الذم

نحو قول الشاعر<sup>2</sup>:

لقد دنست أرض الرافدين

وظف الشاعر لفظة "دنست" للدلالة على ذم الشاعر المحتل بوصفه انه نجس دنس أرض الرافدين الطاهرة.

ثانياً: الأسلوب الخبري

1- تعريفه

1-1- اللغة :

يعرفه الخليل بن أحمد الفراهيدي بقوله هو في " معناه اللغوي خبر أخبرته وخبرته والخبر النبأ ويجمع أخبار والخبير العالم بالأمر والخبر مخبرة الإنسان إذا خبر أي جرب فببت أخباره أي أخلاقه والخبرة الاختبار و الخابر المختبر المجرب و الخبر علمك بالشيء"<sup>3</sup>.

1- عادل سالم : ديوان الحب والمطر،ص20.

2- المصدر نفسه، ص 66.

3- الخليل بن احمد الفراهيدي، معجم العين، دار الكتب العلمية بيروت، ط 1 ، الجزء الأول، 2000،ص.372 .

1-2 إصطلاحا:

"الخبر: "الخبر: قول يحتمل الصدق والكذب ويصح أن يقال لقائله أنه صادق أو كاذب "1.

2-أضرب أسلوب الخبر

أولا : الضرب الابتدائي

"الابتدائي الحقيقي هو أن يقع اللفظ في أول الكلام غير مسبوق بأي كلمة،نحو العلم نور2".

ومن أمثله في الديوان قول الشاعر في مطلع القصيدة"هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم"

الشعب في غزة بالنصر فرحان 3

تضمن مطلع القصيدة أسلوبا خبريا خالي من أدوات التأكيد لعدم الحاجة إليها فهو خبر

ابتدائي وسمي بذلك لأنه ابتداء من غير سبق طلب،أو إنكار وغرضه إظهار الفرح.

ثانيا: الضرب الطلبي

"سمي طلبيا لأن المخاطب به متردد في تصديق مضمونه وطالب بلسان معرفة حقيقته4

ومن أمثله في الديوان قول الشاعر في القصيدة السابقة 5

ويقسمون بأن الكل طفران

تضمن البيت أسلوبا خبريا مؤكدا بأداة توكيد واحدة وهي "أن" ينقله للمخاطب ليؤكد له

الخبر بأداة توكيد واحدة محولا هذا التردد وتمكينا للحكم في ذهنه.

فقد تضمن البيت أسلوبا خبريا طلبيا غرضه الذم والسخرية

1- بكري شيخ الأمين،البلاغة العربية في ثوبها الجديد،ج1،دار العلم للملايين بيروت، ط1،1979،ص53.

2- د. محمد التونجي،الأستاذ راجي الأسمر،المعجم المفصل في علوم اللغة اللسنيات ،ج3، باب الهمزة، دار الكتب

العلمية،بيروت، لبنان، 1991م،ص10.

3- عادل سالم : ديوان الحب والمطر،ص20

4- عبده عبد العزيز قفيلة،البلاغة الاصطلاحية،دار الفكر العربي،1407هـ،ص132.

5 - عبده عبد العزيز قفيلة: المصدر نفسه، ص132

## ثالثاً: الضرب الإنكاري

"سمي إنكاري لأن المخاطب به منكر له ومعتقد خلافه" ,ويجب أن يلقى إليه الخبر مؤكداً بمؤكدين أو أكثر .

ومن أمثله في الديوان قول الشاعر<sup>1</sup>:

لقد دنست أرض الرافدين

يرد الشاعر في هذا البيت على من قال أن المحتل نزه أرض الرافدين وثبت خطأ فكره بمؤكدين وهما: " قد" و اللام التقوية.

<sup>1</sup> - عادل سالم : ديوان حب والمطر ص66.

ثانيا : المستوى الدلالي

1-الحقل المعجمي

تمهيد

تهدف دراسة المستوى المعجمي إلى الكشف عن الرصيد اللفظي للشاعر وذلك باستخراج الثروة اللفظية في قصائده والكشف عن المعنى الكلمات التي يرمي إليها داخل الأبيات وتقييم المخزون اللغوي الذي ينفرد به ويتميز به عن غيره، حيث نقوم في هذا في المبحث بدراسة الحقول المعجمية محاولين استيعاب المعجم اللغوي الذي وظفه الشاعر في قصيدتي "هاتوا دفتركم حتى نحاسبكم وقصيدة لبغداد البطولة كل عمري " ومن ابرز ما ورد فيها نذكر :

حقل التحسر والحزن	الحقل الديني	حقل الحرب	حقل جسم الإنسان	حقل الإنسان	حقل الحيوان	حقل التضحية	حقل الزمن	حقل المكان
حزين تبكي ذليلاً يحني	جنات عدن الإسلام نصر الله الصبر تجني القصاص زور البهتان الطور الأقصى إيمان.	النصر الظلم التحرير المسلوب نقاوم نهبهم المجني اللص جرائمه للنهب الحرب الجهاد استسلام للأعداء دنست	قلبي عيني فؤادي جفني رأس	الشعب فتى إنس.	غريبان غيلان.	وهبت روجي لهم فؤادي	زمن أزمان الأمس المساء يوماً العصر.	غزة القدس الوطن منطقة فنادقهم حجارة الطور الأقصى سلوان عراق بغداد جناة عدن.

تميزت الحقول التي تم تصنيفها في الجدول أعلاه والتي تكون منها الخطاب الشعري بالكثافة والتنوع مما دل على حبكته في انتقاء الألفاظ التي اشتركت فيها القصيدة والدالة على وعي الشاعر بقضايا عصره هو ذلك من خلال موقفه من القصيدة الفلسطينية في قصيدة "هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم" والعراقية "بغداد البطولة كل عمري".

### ثانياً: الحقل الدلالي

ومن أبرز الحقول الدلالية للشاعر "عادل سالم" في ديوانه "الحب والمطر":

#### 1/ الحقل الدلالي الديني: تضمن الديوان دلالات دينية في ثنايا قصائده نحو قوله<sup>1</sup>

تريدون العراق فتى ذليلاً

ورأس الشعب للأعداء يحني

فلا استسلام للأعداء يوماً

حياة العز أو جنات عدن

#### 2/ الحقل الدلالي الواقعي: وتضمن البعد الوطني والقومي

#### 2-1 البعد الوطني :

الوطن الأم هو الشغل الشاغل للشاعر ، والشاعر هو لسان أمته وسلاحه قلمه الذي يعبر عن موقفه الحي في محاربة المحتل الإسرائيلي ونلمس ذلك في قوله<sup>2</sup>:

مصممون على التحرير ما بقيت

<sup>1</sup> - عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص66

<sup>2</sup> - المصدر نفسه: ص20.

في القدس والوطن المسلوب غريان

نقاوم الظلم مهما كان ظالماً

فالظلم يهزمه عزم وإيمان

## 2-2 البعد القومي:

ومن أمثله في الديوان قصيدة " لبغداد البطولة كل عمري " والتي تعرب عن النزعة القومية للشاعر في الدفاع عن العراق الشقيق، فالشاعر لم يكن معزولاً عن القصيدة وآلام شعبها، لقوله<sup>1</sup>:

حزين يا عراق عليك قلبي "

وتبكي في المساء عليك عيني

## 3/الحقل الدلالي النفسي:

تناول الشاعر في ديوانه "الحب والمطر" ثنائية الحزن والتفاؤل محاولاً بذلك التعبير عما يخالج نفسية الشعب المحتل في القدس والعراق  
أولاً: دلالة الحزن : نحو قوله<sup>2</sup>:

حزين يا عراق عليك قلبي

وتبكي في المساء عليك عيني

## ثانياً: دلالة التفاؤل:

نالت فلسطين جانبا من تفاؤل الشاعر بقرب تخلصها من ظلم العدو المحتل ونلمس ذلك

<sup>1</sup>- عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص 66.

<sup>2</sup>-, المصدر نفسه، ص 66.

في قول الشاعر<sup>1</sup>

مصممون على التحرير ما بقيت"

في القدس والوطن المسلوب غربان

نقاوم الظلم مهما كان ظالماً

فالظلم يهزمه عزم وإيمان

#### 4- حقل الرمز

يعرفه عز الدين إسماعيل بقوله:"أداة جيدة لنقل المشاعر المصاحبة للموقف , وتحديد أبعاده النفسية".<sup>2</sup>

ومن أنواع الرموز الأدبية التي استند عليها الشاعر "عادل سالم" الرمز التاريخي في قوله<sup>3</sup>:

وللإسلام حصن أي حصن

مغول العصر يا تلميذ هتلر

لقد دنست أرض الرافدين

وظف الشاعر الرموز: حصن, مغول, هتلر لدلالة على قوة جيش العراق وتماسكه وصموده

أمام العدو

<sup>1</sup>- عادل سالم : ديوان الحب والمطر:ص20.

<sup>2</sup>- عز الدين إسماعيل: الشعر العربي المعاصر, قضاياها وظواهره الفنية, ص200.

<sup>3</sup>- عادل سالم : ديوان الحب والمطر, ص66.

فقوله مغول العصر يا تلميذ هتلر فهو يرمز إلى وحشية المحتل الإسرائيلي وجشاعة الجرم الذي ارتكبه في شعب العراق المحتل .

كما ترمز جملة " أرض الرافدين " إلى حضارة هذا البلد وتاريخه العريق .

كما نلمح توظيف الرمز في قوله<sup>1</sup>:

حجارة القدس فيما قلت شاهدة

ويشهد الطور والأقصى وسلوان

وظف الشاعر الرموز: حجارة القدس، الطور ، الأقصى، سلوان.

الحجارة القدس: ترمز لمعنى لحرب والكفاح ضد المستعمر وهي سلاح الفلسطيني كما ترمز على الأرض المقدسة

الأقصى: هو بيت الله المقدس الشريف.

##### 5- حقل التناص واستحضار النص الغائب:

التناص من أكثر البنيات التركيبية والدلالية في شعر الحديث المعاصر، حيث يمثل التناص استحضار نصوص غائبة سابقة في النص الحاضر لوظيفة معنوية أو فنية أو أسلوبية. وتعرض محاولا استحضار تلك النصوص الغائبة في القصيدة العربية المعاصرة صعوبات جمة، من حيث الإحاطة الشمولية لكل ملامح و وجوه هذه النصوص، والكشف عن تداخلاتها الخفية و الظاهرة مع هذه القصيدة وقد ظهرت أولى إرهابات التناص مع "ميخائيل باختين" Mikhail Bakhtin فهو أول من مهد له في حين ظهر كمصطلح واستعمل من طرف "جوليا كريستيفا Julia Kristeva" بعدما استفادته من "باختين

<sup>1</sup> - عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص 20.

**Bakhtin** وعرفته "مصطلح ألسني حديث و إنما هو تقاطع عبارات مأخوذة من نصوص في نص واحد"<sup>1</sup>.

جاء ديوان "الحب والمطر" لعادل سالم غزيرا بالتناص الديني وقد ارتكزنا في دراستنا على استخراج التناص واستحضار النص الغائب من قصيدتي: "هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم" و "لبغداد البطولة كل عمري" كما يلي:

يقول الشاعر<sup>2</sup>:

متى القصاص من اللصوص يا وطني

متى نحاسب من باعوا ومن خانوا؟.

وظف الشاعر لفظة "القصاص" والتي تتقاطع مع سورة البقرة في قوله تعالى<sup>3</sup>:

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ اعْتَدَى بِعَدَدِ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ (178)".

فقد وظف الشاعر لفظة القصاص التي توحى إلى دافع الانتقام من العدو لما ارتكبه من جرم على شعب غزة، حيث يساءل الشاعر غزة عن موعد تطبيق القصاص على عدو ومحاسبتها على جرمه الشنيع لأنه استتبأ تطبيقه عليهم والأخذ بالتأر واسترداد الحرية.

<sup>1</sup>- حصة البادي: التناص في الشعر العربي الحديث، ألبوغوثي- نموذجاً- كنوز المعرفة، ط1، عمان، الأردن، 2009، ص20

<sup>2</sup>- عادل السالم: ديوان الحب والمطر، ص20.

<sup>3</sup>- سورة البقرة، آية183.

نلمح النزعة الالتزام والنزعة الوطنية للشاعر "عادل سالم".

كما نلمح التناص الديني في ذات القصيدة نحو قول الشاعر<sup>1</sup>:

هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم

فكلكم في سبيل المال غيلان

واللص يخفي عني المجني جرائمه

كي لا يرى جرمه إنس و لا جان

لقد شعبنا اكاذيبا ملفقة

فكل ما عندكم زور وبهتان

استوحى الشاعر معنى هذا البيت من التناص الديني في قوله تعالى: <sup>2</sup> "فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (7) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (8) وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا (9) وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ (10) فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا (11) وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا (12)".

في البيت السابق يخاطب الشاعر العدوان الإسرائيلي والخونة العرب بالاعتراف بجرائمهم التي ظلت خالدة في سجلات التاريخ ونهبهم أملاك الوطن المسلوب.

كما استوحى الشاعر لفظي: "إنس - جان" من سورة الرحمان

<sup>1</sup>عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص20

<sup>2</sup> - سورة الانشقاق ، الآية 7-12

في قوله تعالى<sup>1</sup>: " فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

(56) " حيث وظف لفظتي الإنس والجان للتعبير عن شدة دهاء المستعمر في إخفاء

جرائمه عن الشعب الفلسطيني وذلك لكي يظهر بصورة نظيفة للعالم.

كما استوحى الشاعر لفظتي " زور " و "بهتان " من سورة الأحزاب في

قوله تعال<sup>2</sup>:

" وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا

مُبِينًا (58) "

يعرف ابن الأثير البهتان بقوله: "هو الكذب والافتراء الباطل الذي يتحير منه"<sup>3</sup>

أما التزوير فهو "التزيين والتحسين والتشبيه، وفعل الكذب والباطل ، وأصل الزور : الميل

والعدول"<sup>4</sup>

والغرض من توظيف التناص الديني " زور " و "بهتان" هو أن الفلسطيني قد استفاق من

غفلته ولم يعد يصدق بالوعود والمزورة والبهتان من طرف المحتل الصهيوني ،وان حيله لم

تعد تنطلي عليه كالسابق .

وقوله<sup>5</sup>:

حزين ياعراق عليك قلبي

<sup>1</sup>- سورة الرحمن . 56

<sup>2</sup> - سورة الأحزاب ، 58

<sup>3</sup>- ابن الأثير:النهاية في غريب الحديث والأثر،ج1، تح: طاهر أحمد الراوي،محمود محمد الطناحي،دار الكتب العلمية،

ط1،بيروت، ، 1963 م، ص165،

<sup>4</sup> - عادل سالم:ديوان الحب والمطر،ص 66.

<sup>5</sup>- المصدر نفسه: ص 66.

وتبكي في المساء عليك عيني

استوحى الشاعر معنى البيتين من حديث نبي عليه الصلاة والسلام لحظة وفاة ابنه إبراهيم بقوله: "إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا لفراقك يا إبراهيم لمحزونون".

فقد عبر الشاعر عن حزنه العميق وألمه الشديد علما يعانیه شعب العراق الشقيق ومن

خلال مطلع القصيدة نلمح انتماء الشاعر عادل سالم إلى شعراء الالتزام الوطني والقومي وذلك في مشاركته العراق في حزنه وألمه فالالتزام عند عزالدين إسماعيل فكرة حديثة المنشأ، وهي "نتيجة مباشرة لاحتكاك الأديب بمشكلات الحياة، وإدراكه لخطورة دوره الذي يقوم به في إزاء هذه المشكلات"<sup>1</sup> وهو ظاهرة أدبية جديدة ارتبطت بالشعر الحديث حيث يشارك الأديب الناس همومهم الاجتماعية والسياسية ومواقفهم الوطنية وهذا ما نلمحه في قصيدة "لبغداد البطولة كل عمري".

كما نلمح التناص الديني في قوله<sup>2</sup>:

تريدون العراق فتى ذليلاً

ورأس الشعب للأعداء يحني

فلا استسلام للأعداء يوماً

حياة العز أو جنات عدن

<sup>1</sup> - عز الدين إسماعيل: الشعر العربي المعاصر، قضاياها وظواهره الفنية، دار العودة، ط3، بيروت، 1981م، ص372.

<sup>2</sup> - عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص66.

استوحى الشاعر جملة "جنات عدن" من قوله تعالى في سورة طه: <sup>1</sup> "جَنَّاتُ عَدْنٍ بَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى (76)"

جنة عدن: هي موضع عرش الرحمان وهي أفضل جنان الله وأشرفها وأرقاها وهي وسط الجنان تحط بها سائر الجنان فهي مركز الجنة .

يخاطب الشاعر المحتل بأن شعب العراق لا يعرف طريقا للاستسلام وغايته الحرية والتمثلة في حياة العز أو الاستشهاد فيكون مصيره في جنات عدن وأن لن يرضى أن يكون كالفتي الدليل لدى المحتل .

### ثالثا: الصورة الشعرية

يعرفها عز الدين إسماعيل بقوله " الصورة الشعرية تنقل إلينا انفعال الشعر (التجربة الشعرية) ولكنها كذلك قد تنقل إلينا الفكرة التي انفعال بها الشاعر , وليست الصورة التي يكونها خيال الشاعر إلا وسيلة من وسائله في استخدام اللغة على نحو يضمن به انتقال مشاعره ( انفعالاته, وأفكاره) إلينا على نحو مؤثر"<sup>2</sup>, كما نعلم إن للصورة الشعرية لما لها دور هام لتقوية المعنى وإيضاحه لتجسيده في الذهن مع إضفاء جمالية على النص, وقد انزاح الشاعر في ديوانه عن التعابير المألوفة , موظفا الصور البيانية للتعبير عن تصوراته لرصد الواقع الأليم الذي يعيشه الشعب المحتل في غزة والعراق.

<sup>1</sup> - سورة طه: آية 76.

<sup>2</sup> - عز الدين إسماعيل: الأدب وفنونه, دار الفكر, ط1, القاهرة, مصر, 1982م, ص103.

1/التشبيه:

هو "تقريب شيء من شيء آخر يشاركه في صفة أو أكثر بواسطة أداة ظاهرة، أو مضمر، نحو: كلامك كالشهد في حلاوته، وكلامك عسل.<sup>1</sup> ومن أنواعه الواردة في الديوان نذكر:

1-1 "التشبيه المقلوب، هو جعل المشبه مشبها به وبالعكس"<sup>2</sup>

نحو قول الشاعر<sup>3</sup>:

ولم تعد تتظلي كالأمس حيلتكم

تضمن البيت تشبيها مقلوبا حيث جعل الشاعر المشبه به "حيلتكم" مشبه والمشبه "الأمس" مشبها به

والغرض من توظيفه تأكيد المعنى وإضافة طابع جمالي للبيت.

1-2 "التشبيه البليغ، وهو التشبيه الذي حذف منه وجه الشبه وأداة التشبيه."<sup>4</sup>

نحو قول الشاعر<sup>5</sup>:

في القدس والوطن المسلوب غريان

تضمن البيت تشبيها بليغا.

المشبه هو: الوطن المسلوب

<sup>1</sup> - راجي الأسمر: البلاغة العربية الواضحة، إشراف إميل يعقوب، المكتبة الثقافية، ط1، بيروت، لبنان، 1998م، ص19.

<sup>2</sup> - المصدر نفسه، ص25

<sup>3</sup> - عادل سالم : ديوان الحب والمطر، ص20

<sup>4</sup> - راجي الأسمر: البلاغة العربية الواضحة، ص25

<sup>5</sup> - عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص20.

المشبه به: غريبان

حذفت الأداة و وجه الشبه لمدلول المبالغة في وصف الوطن المحتل وتشبيه المستعمر الإسرائيلي بالغريبان لغدرهم ومكرهم، ويتجلى أثره البلاغي في إبراز عاطفة الم وحزن الشاعر على وطنه لما ألم به من سلب ونهب .

2- "المجاز العقلي: هو إسناد الفعل، أو ما في معناه، إلى غير صاحبه، لعلاقة، مع قرينة مانعة أن يكون الإسناد حقيقياً، نحو: تبني الحكومة المدارس"<sup>1</sup> ومن أنواعه: السببية، الزمانية، المكانية، المصدرية، الفاعلية، المفعولية.

نحو قول الشاعر<sup>2</sup>

ويشهد الطور والأقصى وسلوان

تضمن البيت مجاز عقلي علاقته مكانية حيث ذكر الشاعر المكان وهو الطور والأقصى وسلوان وخص أهله فجاءت قرينته عقلية.

ويتجلى أثره البلاغي في :

خلق صورة بيانية موجزة توحى للحالة الشعورية للشاعر .

3- "الاستعارة: مجاز لغوي يقوم على تشبيه حذف أحد طرفيه، وهي نوعان:

تصريحية: وهي إذا ذكر المستعار منه، وحذف المستعار له.

و مكنية: وهي إذا ذكر المستعار له، وحذف المستعار منه"<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- راجي الأسمر: البلاغة العربية الواضحة، ص42.

<sup>2</sup>- عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص 20.

<sup>3</sup>- راجي الأسمر: البلاغة العربية الواضحة، ص53-57.

ومن أمثلتها قول الشاعر<sup>1</sup>:

نقاوم الظلم مهما كان ظالماً

شخص الظلم وجعله كالإنسان لمقاومته وكأنه أماننا من باب استعارة مكنية للدلالة على  
نقاوم الظلم وانكساره.

كما وردت الاستعارة المكنية في قوله في القصيدة السابقة:<sup>2</sup>

حجارة القدس فيما قلت شاهدة

شخص الشاعر الحجارة وجعلها كالإنسان تشهد على قوله.

ويتجلى أثرها البلاغي في :

\* إبراز عاطفة الشاعر التحدي والصمود والوقوف في وجه الظلم.

#### 4- الكناية:

"الكناية لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى , أي أن يتكلم عن شيء  
والمراد غيره, نحو فلان طويل اللسان."<sup>3</sup>

وتنقسم إلى ثلاث أقسام: كناية عن موصوف, كناية عن صفة, كناية عن نسبة .

ومن بين صور الكناية التي لاحت في التجربة الشعرية لشاعر "عادل سالم" قوله<sup>4</sup>:

"فالظلم يهزمه عزم وإيمان"

<sup>1</sup> - عادل سالم: ديوان الحب والمطر, ص20.

<sup>2</sup> - لمصدر نفسه: ص20.

<sup>3</sup> - راجي الأسمر:, البلاغة العربية الواضحة, ص71.

<sup>4</sup> - عادل سالم: ديوان الحب والمطر, ص20.

وهذا تلميح للعدو بأن الفلسطيني متمسك بأرضه مكافح عنها، صابر محتسب متيقن بالفوز والنصر و زان إيمانه بالله أكبر من ظلمهم وطغيانهم، وهو بهذا يطالب الفرد الفلسطيني بالثبات والصمود ولخصه خطابه هذا في كناية عن صفة الثبات ورفض الهزيمة.

ومن أمثلة الكناية عن موصف في الديوان قول الشاعر<sup>1</sup>:

مغول العصر يا تلميذ هتلر

وردت لفظة مغول كناية عن موصوف وهو المحتل الإسرائيلي.

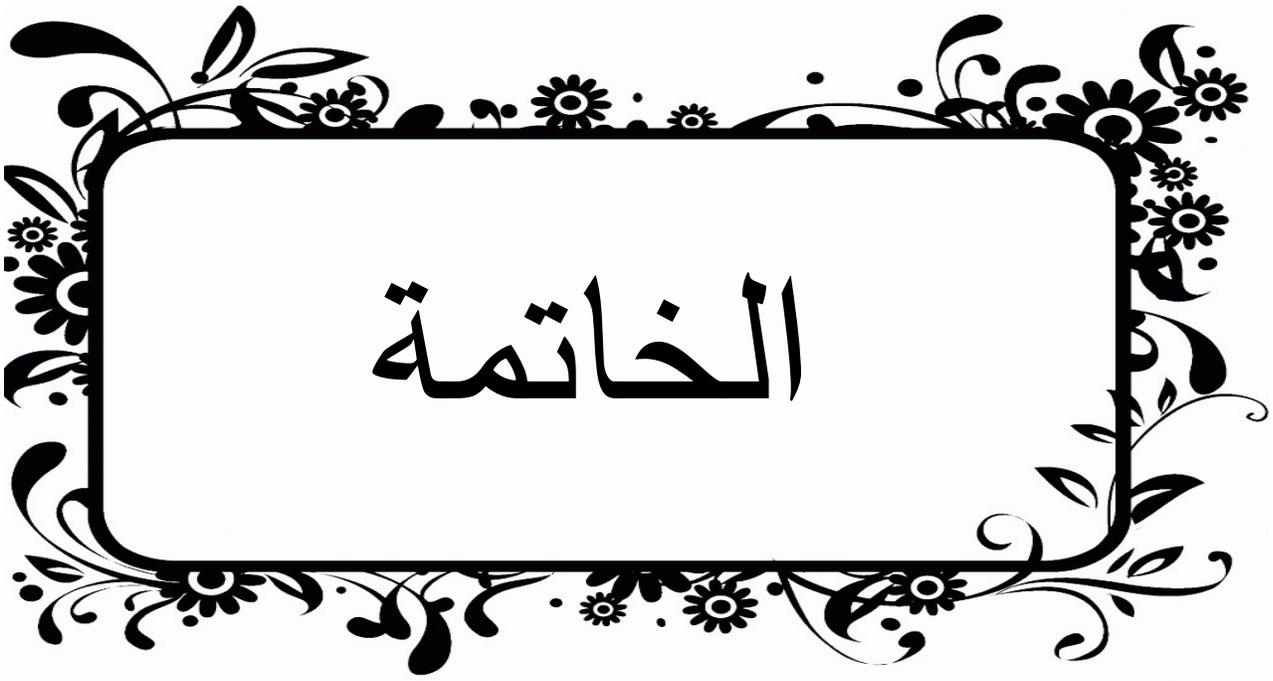
كناية على أن أرض العراق أرض كريمة وحضارة عظيمة دنسها المستعمر، وأن وقفة هتلر ضد العالم وتحديه للعالم، هي التي أخذ منها شعب العراق تحديه. وقوله أيضا<sup>2</sup>:

واللص يخفي عن المجني جرائمه

وهذا تلميح كناية عن المحتل الغاشم الذي سرق أرضه وادعى أنه يروج السلام والحرية وتحرير الشعوب وهو يختلس خيراتها وقد صاغه الشعر في لفظة اللص وهي كناية عن موصوف المستعمر الغاشم الذي سرق حرية الشعوب واختفى وراء شعاراته الرنانة المزيفة.

<sup>1</sup> - عادل سالم: ديوان الحب والمطر، ص 66.

<sup>2</sup> - المصدر نفسه، ص 20.



يصنف الشاعر عادل سالم انطلاقاً من المنظور النقدي من شعراء أدب الالتزام وذلك مرده إلى أن شعره يحكي معاناة الأمة العربية ومن خلال دراستنا الأسلوبية على ديوانه الحب والمطر توصلنا إلى النتائج الآتية:

### أولاً : المستوى الصوتي

- توظيف الشاعر "عادل سالم" لكل قصيدة بحر غالب مثال ذلك " البسيط " في "هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم" و"البحر" "الهزج" " في قصيدة" لبغداد البطولة كل عمري ".  
كما اعتمد على توظيف نوعين من القافية القصيدة الواحدة : القافية المقيدة والمطلقة ليكون بذلك تجانسا بين الحالة الشعورية وإيقاع القصيدة.

أما حرف الروي فيهما فقد كان متنوعا، كما كان لتكرار الحرف والكلمة إضفاء نغم موسيقي و إيصال المعنى وإيضاحه في ذهن المتلقي.

### ثانياً : المستوى التركيبي والدلالي

- جاء توظيف "الحروف - الضمائر - الجمل الفعلية و الاسمية - الأساليب الإنشائية والخبرية - التقديم والتأخير" متوافقا للحالة الشعورية للشاعر بالإضافة إلى إعطاء مرونة للغة الشعرية دون إخلال في معنى النص الشعري وإضفاء صبغة جمالية.  
- نلمح من خلال دراستنا للحقل المعجمي الثروة اللفظية للشاعر والمخزون اللغوي الذي ينفرد به عن غيره من الشعراء خاصة في توظيفه للحقول الدينية التي تشير إلى انتمائه للدين الإسلامي والرموز التاريخية التي تشير إلى عروبتة.  
- تحكم الشاعر في لغته الشعرية من خلال توظيفه للصورة الشعرية وذلك للتعبير عن حزنه العميق وألمه الشديد لما يعانيه الوطن من الاحتلال وهذا ما يدل على نزعتة القومية.



عادل سالم في سطور

- أديب عربي ورئيس تحرير « ديوان العرب » مقيم حتى صدور هذا الديوان عام 2015، في الولايات المتحدة.
- ولد في البلدة القديمة من القدس في فلسطين في الأول من تموز، يوليو 1957 في حي القرمي الكائن ما بين المسجد الأقصى، وكنيسة القيامة. أمي تقول أنه كان يوم أحد والحاسوب يؤكد أنه كان يوم اثنين فإن صح كلاهما يكون مولدي في الثلاثين من حزيران يونيو ١٩٥٧ وقام والدي بالتبليغ عني في اليوم التالي لدى دائرة تسجيل النفوس.
- أبوه الحاج محمد عبد الرحمان وزوز من مواليد القدس عام 1935 وتوفي في الولايات المتحدة عام ( 2008 ) ، وأمه الحاجة آمنة عبد الجواد وزوز مولودة في الخليل عام ( 1939 ) ولا تزال تقيم مع أولادها في الولايات المتحدة حتى صدور هذا الديوان.
- اعتقل من قبل السلطات الإسرائيلية مرتين بتهم سياسية، عام ( 1972 ) وعام ( 1982 ) ، حيث أمضى ( 33 ) شهراً خلف القضبان، تنقل خلالها بين سجون عديدة منها سجن بئر السبع، وسجن نفحة الصراوي، وسجن الرملة، وسجن بيت ليدوغيرها . وساهم مع كتاب آخرين في تطوير الحركة الثقافية في السجن حيث شارك في تحرير بعض المجلات الاعتقالية المنسوخة باليد بالتعاون.
- فرضت السلطات الإسرائيلية عليه الإقامة الجبرية عام ( 1987 ) في القدس لمدة ستة أشهر حيث منعه من مغادرة مدينة القدس وفرضت عليه الإقامة في البيت منذ مغيب الشمس حتى شروقها وإثبات وجوده يومياً في مقر الشرطة في القشلة في البلدة القديمة.
- عاش عادل سالم طفولته حتى سن ( 19 ) عاماً في البلدة القديمة من القدس، منتقلاً بين أزقتها وشوارعها الضيقة . وتنقل بين عدة مدارس فيها هي :المدرسة العمرية الابتدائية ومدرسة دار الأيتام الإسلامية في المرحلة الإعدادية وأخيراً الكلية الإبراهيمية في المرحلة الثانوية خارج البلدة القديمة.

- ساهم في مرحلة من مراحل حياته (1978-1987) في العمل النقابي الفلسطيني حيث بادر بتأسيس وإحياء بعض النقابات العمالية في القدس وكان عضواً في مجلس الاتحاد العام للنقابات العمالية وشغل لفترة عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد حيث كان مشرف الاتحاد الثقافي.

-شارك عام (1988) في ورشة عمل في الأمم المتحدة عن واقع العمال الفلسطينيين تحت الاحتلال.

- شارك في محاضرة عن أوضاع العمال الفلسطينيين في الضفة والقطاع بدعوة من اتحاد العمال الكندي عام(1988) .

- شارك في العديد من الندوات الشعرية وتعرض لملاحقة السلطات الإسرائيلية عام (1978) بعد قصيدة ألقاها في احتفال جماهيري بمناسبة الأول من أيار في قاعة سينما الحمراء في القدس كان عنوانها: "لن تسقط راية ثورتنا" .

- من خلال ديوان العرب أسس لمسابقة أدبية عربية سنوية كانت الأولى في الشعر عام (2003) والثانية في القصة القصيرة عام(2004) والثالثة في أدب الأطفال عام(2005) والرابعة في الشعر الحر عام عام (2008) والخامسة في مجال الرواية العربية للشباب عام (2010) والسادسة في مجال المجموعة القصصية والسابعة في مجال القصة القصيرة جدا عام(2015).

- ساهم في تأسيس تجمع أدبي فكري للكتاب الفلسطينيين لكنه استقال منه لاحقاً، لغياب النهج الديمقراطي في العمل.

-كتب في عدة صحف أميركية ناطقة بالعربية من عام (1991) حتى العام(2002) في شتى شؤون المعرفة والثقافة والأدب والشعر.

- أسس موقع ديوان العرب عام الذي يحظى بسمعة طيبة في أوساط المهتمين بالشأن الثقافي والأدبي، ويشغل الآن رئيس التحرير.

- نشر العديد من قصائده ودراساته في مجلات وصحف يومية وشهرية مطبوعة مثل:

«الفجر الأدبي»، و«الكاتب» و«الاتحاد» و«البيادر الأدبي»، و«البيادر السياسي»، و«الحرية» و«فلسطين الثورة»، و«الشعب» و«النهار» و«السياسي» و«العودة» وغيرها...

### الإصدارات الأدبية

#### الروايات:

- صدر له رواية «قبلة الوداع الأخير» عن المؤسسة العربية للنشر في بيروت في نهاية عام ( 2012).

- صدر له عن «دار الجندي» في القدس رواية عاشق على أسوار القدس «عناق الأصابع» عام (2012).

- صدر له عن دار شمس في القاهرة عام (2010) روايته الأولى رواية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، تقع الرواية في ( 368 ) صفحة من الحجم المتوسط.

- صدر له عن «دار الجندي» في القدس الطبعة الثانية من رواية «عناق الأصابع» عام ( 2012 ).

- لديه رواية جاهزة بانتظار الطباعة هي «الحنين إلى المستقبل».

مجموعات قصصية:

- صدر له عن « دار الجندي للنشر » في القدس مجموعة قصصية بعنوان « الرصاصة الأخير » تضم المجموعة التي جاءت ب ( 288 ) صفحة من الحجم ، المتوسط ( 35 ) قصة قصيرة متنوعة داخل وخارج فلسطين المحتلة . كتبت خلال العامين الأخيرين، وقد صمم غلاف المجموعة الفنانة والقاصة الفلسطينية رشا السرميطي من القدس المحتلة. وقد أهدى الكاتب مجموعته لحارات وأزقة القدس القديمة، أولى القبلتين، ودرة المشرقين.
- صدر له أيضا في العام ( 2012 ) مجموعة قصصية جديدة عن مؤسسة شمس للنشر، بعنوان «يحكون في بلادنا».
- صدر له في العام ( 2012 ) أيضا مجموعة قصصية عن المؤسسة العربية للنشر « في بيروت بعنوان يوم ماطر في منيابولس » وتضم المجموعة قصصا قصيرة عن واقع الجالية العربية في الولايات المتحدة.
- صدر له عن المؤسسة العربية للنشر في بيروت عام ( 2008 ) مجموعة قصصية ، بعنوان ليش ليش ياجارة؟ » المجموعة تقع في (144) صفحة من الحجم المتوسط.
- صدرت له مجموعة قصصية بعنوان « لعيون الكرت الأخضر » صيف (2006) عن المؤسسة العربية للنشر في بيروت، والمجموعة في ( 281 ) صفحة من الحجم المتوسط وتدور حول الجالية العربية المغتربة في الولايات المتحدة الأمريكية.

ديوان شعر:

- أصدر ديوانين شعريين هما «عاشق الأرض» عام (1981) ، و«نداء من وراء القضبان» عام (1985) .
- صدر عن المؤسسة العربية للنشر في الأردن عام (2015) ديوان شعر جديد بعنوان «الحب والمطر».

إصدارات أخرى:

- صدر له عن دار «الكلمة» للنشر في مصر عام (2006) دراسة توثيقية بعنوان «أسرانا خلف القضبان» الكتاب يقع في (220) صفحة من الحجم المتوسط وهو ، دراسة توثيقية عن الأسرى العرب في سجون الاحتلال الصهيوني البغيض.
- أصدر دراسة بعنوان « الطبقة العاملة الفلسطينية والحركة النقابية في الضفة والقطاع من عام (1967 ) إلى ( 1987 ) »الدراسة عبارة عن كتاب من الحجم الكبير وعدد صفحاته (150) صفحة صادرة عن مركز الدراسات العمالية في رام الله عام (1990) .
- أصدر الدراسة السابقة نفسها عن المصدر نفسه باللغة الإنجليزية عام (1991) .

هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم

الشعب في غزة بالنصر فرحانُ  
لظلمهم زمن والنصر أزمانُ  
مصممون على التحرير ما بقيت  
في القدس والوطن المسلوب غربانُ  
نقاوم الظلم مهما كان ظالماً  
فالظلم يهزمه عزم وإيمانُ  
متى القصاص من اللصوص يا وطني  
متى نحاسب من باعوا ومن خانوا؟!  
هم ينيهون بصمت من حكومتنا  
تقاسموا نهبهم والكل ورتانُ  
في كل منطقة ترى فنادقهم  
ويقسمون بأن الكل طفرانُ  
هاتوا دفاتركم حتى نحاسبكم  
فلكم في سبيل المال غيلانُ  
واللص يخفي عن المجني جرائمه  
كي لا يرى جرمه إنس ولا جانُ  
لقد شبعنا أكاذيباً ملفقة  
فكل ما عندكم زور وبهتانُ  
ولم تعد تنطلي كالأمس حيثكم  
فما نسينا وما للنهب غفرانُ  
حجارة القدس فيما قلت شاهدة  
ويشهد الطور والأقصى وسلوانُ

لبغداد البطولة كل عمري

حزين يا عراق عليك قلبي  
وتبكي في المساء عليك عيني  
وأطفال العراق لهم فؤادي  
ولم أغمض بعيد الحرب جفني  
فما غير الجهاد إليك حلّ  
ونصر الله بعد الصبر تجني  
لبغداد الصمود وهبت روجي  
لهذا العشق ويحك لا تلمني  
فإنك للعروبة مهدٌ عز  
وللإسلام حصن أي حصن  
مغول العصر يا تلميذ هتلر  
لقد دنست أرض الرافدين  
تريدون العراق فتى ذليلاً  
ورأس الشعب للأعداء يحني  
فلا استسلام للأعداء يوماً  
حياة العز أو جنات عدن

أول نيسان 2003



قائمة المصادر و المراجع

## القرآن الكريم برواية حفص.

### أولاً: المصادر

1. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر، ج1، تح: طاهر أحمد الراوي، محمود محمد الطنجي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1963.
2. ابن هشام الأنصاري: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تح: ج الفاخوري، دار الجيل، بيروت، ط1، لبنان، 1988.
3. الأزهر الزناد، دروس في البلاغة العربية، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت، لبنان، 1992.
4. إسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط4، بيروت، لبنان، 1990، م، ج: 1.
5. سيبويه: الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، ج1، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1988.
6. عادل سالم: ديوان الحب والمطر ، المؤسسة العربية لنشر، بيروت، 2015.
7. عبد القادر الجرجاني، دلائل الإعجاز، الناشر مطبعة المدني الخليجي، دن، د.ط، د.س.
8. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، جزء رابع، دار الكتاب الحديث، ط1، 2004.
9. ابن يعيش، شرح المفصل، إدارة الطبع المنبرية، د، ط، دس، ج8.

ثانيا المراجع:

1. إبراهيم عبود السامرائي: الأساليب الإنشائية في العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008.
2. حسني عبد الجليل يوسف، موسيقى الشعر العربي، الهيئة المصرية العامة للكتابة، مصر، (د، ط)، ج1، 1989.
3. حصة البادي: التناص في الشعر العربي الحديث، ألبرغوثي-نموذجاً-كنوز المعرفة، ط1، عمان، الأردن، 2009 .
4. راجي الأسمر: البلاغة العربية الواضحة، إشراف إميل يعقوب، المكتبة الثقافية، ط1، بيروت، لبنان، 1998.
5. ريمون الطحان: الألسنية العربية، دار الكتاب اللبناني، ط1، بيروت، 1981.
6. سليمان معوض، علم العروض وموسيقى الشعر، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، لبنان، 2009.
7. السيد أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة، تع: سليمان الصالح، دارالمعرفة، ط2، بيروت، لبنان، 2007.
8. شفيع السيد، البحث البلاغي عند العرب تأصيل وتقسيم، دار الفكر العربي، 1996، ط2، 1996م.
9. صباّح عبيد دارز، الأساليب الإنشائية وأسراره البلاغية في القرآن الكريم، مطبعة الأمانة، ط1، مصر، 1986.
10. عبد الرحمان تيرماسين، البنية الإيقاعية للقصيد المعاصرة في الجزائر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، ، 2003.
11. عبد الرحمان حسن حبنكة الميداني: البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، ج1، دار القلم، ط1، دمشق، سوريا، 1996م .

12. عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، دار العربية الكتاب، ط2، تونس، 1982.
13. عز الدين إسماعيل: الأدب وفنونه، دار الفكر، ط1، القاهرة، مصر، 1982.
14. عز الدين إسماعيل: الشعر العربي المعاصر قضاياها وظواهره الفنية، دار العودة، ط3، بيروت، 1981.
15. فتح الله احمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري بدراسة تطبيقية، مكتبة الأدب، القاهرة، طبعة مزيدة ومنقحة، 2004.
16. المبارك محمد: فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر، ط2، د.س.
17. محمد خير الحلواني، الواضح في النحو والصرف قسم النحو، مكتبة الشاطي الأزرق ، ط3، اللاذقية، سوريا، 1979.
18. مسعود بودوخة، الأسلوبية والخصائص اللغة الشعرية، عالم الكتب الحديثة، اربد، لبنان ط1، 2011.
19. مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ج3، المكتبة العصرية، صيدا ، بيروت، 1994.
20. مهدي المخزومي: في النحو العربي، دار الرائد العربي، ط2، بيروت، 1986.
21. نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، دار العلم للملايين، ط1، بيروت، 1923.
22. نور الهدى لوشن، علم الدلالة: دراسة وتطبيق، منشورات جامعة قاريونس، ط1: بن غازي، 1995.

ثالثا: رسائل جامعية:

- 01- خداوي أسماء: البنى الأسلوبية في مولديات أبي حمو موسى الثاني ، ماجستير، إشراف: حسن مالك، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة وهران ، 2015. 2016.

رابعا: مواقع إلكترونية:

جميل حمداوي، اتجاهات الأسلوبية للؤلؤة، [www.ahnkah.net](http://www.ahnkah.net).



# فهرس الموضوعات

الفهرس	
	الشكر والعرفان الإهداء
أ-ت	المقدمة: .....
06-03	المدخل : ماهية الأسلوب والأسلوبية
03	تمهيد:.....
03	أولا : مفهوم الأسلوب.....
03	1-لغة .....
04	2-اصطلاحا.....
04	ثانيا: مفهوم الأسلوبية.....
05-04	1-مفهوم الأسلوبية اصطلاحا.....
05	2- نشأة الأسلوبية.....
06-05	ثالثا:الفرق بين الأسلوب والأسلوبية .....
26-09	الفصل الأول: المستوى الصوتي
09	تمهيد:.....
20-09	أولا: الموسيقى الخارجية.....
14-10	1-1/الوزن.....
14-10	تعريف الوزن.....
19-15	1-2/القافية.....
15	تعريف القافية.....
20-19	1-3/الروي.....
19	تعريف حرف الروي.....
26-21	ثانيا :الموسيقى الداخلية.....
21	أولا: تعريفالتكرار.....
21	ثانيا: تكرار الحرف.....
23-22	1-تكرار حروف العطف.....
24-23	3- تكرار حروف الجر.....

26-25	ثالثا-تكرار الكلمة.....
69-29	الفصل الثاني: البنية التركيبية والدالية
59-29	أولا :المستوى التركيبي.....
29	تمهيد.....
49-29	1/الحروف والضمائر والجمل.....
36-29	1-حروف الجر.....
29	أولا: تعريف حروف الجر.....
36-30	ثانيا:معانيها في ديوان الحب والمطر.....
30-29	1- معاني حرف الجر "في".....
32-31	2- معاني حرف الجر "الباء".....
33-32	3-معنى حرف الجر "إلى".....
33	4-معنى حرف الجر "على".....
35-34	5-معنى حرف الجر "اللام".....
36	6-معنى حرف الجر "حتى".....
40-36	2- دراسة حروف العطف.....
36	أولا : تعريفها.....
40-36	ثانيا : معاني حروف العطف في الديوان الحب والمطر.....
37-36	1- معنى حرف الفاء.....
37	2-معني حرف العطف"أو".....
39-37	3-معنى حرف العطف "الواو".....
40	4-معنى حرف العطف : "لا".....
40	ثانيا:دراسة الضمائر.....
40	1-2 تعريف الضمير.....
43-41	أولا: ضمائر الحضور.....
41	أ/ضمائر المتكلم المتصل.....
41	1- ضمير المتكلم التاء.....
41	2-1نون الجماعة ضمير متصل.....
41	ب/الضمير المخاطب.....
42	1-الضمير المخاطب المستتر.....
42	1-1ضمير المخاطب المستتر "أنت".....

## فهرس الموضوعات

42	1-2 ضمير المخاطب المستتر "أنتم" .....
43	2-الضمير المخاطب المتصل الكاف.....
44	3- الضمير المخاطب "إسم إشارة".....
44	ثانيا : الضمير الغائب.....
44	1- الضمير الغائب المستتر.....
45	2-الضمير المتصل.....
45	3-الضمير الغائب المنفصل "هم".....
45	ثالثا: ضمير الاسم الموصول المشترك"أي".....
49-46	ثالثا: دراسة الجمل.....
46	1-مفهوم الجملة:.....
49-46	أولا: الجملة الفعلية وأزمنتها.....
49	ثايا: الجمل الاسمية.....
51-50	2/ التقديم والتأخير:.....
50	2-1- تعريفالتقديم.....
50	2-2 تعريف التأخير.....
51	أولا: التقديم.....
51	1/تقديم جملة إسمية عن الفعل.....
51	2/تقديم شبه جملة عن الفاعل.....
51	3/ تقديم شبه جملة عن الخبر.....
52	4/تقديم جملة إسمية عن جملة فعلية.....
52	3-الأسلوب الإنشائي والخبري.....
52	أولا :الأسلوب الإنشائي.....
52	1-مفهومه:.....
52	1-1 لغة.....
53-52	1-1 اصطلاحا.....
53	أ-الإنشاء الطلبي.....
53	أولا: أسلوب الأمر.....
54	ثانيا :أسلوب النهي.....
54	1/النصح والإرشاد.....
54	2/التخيير.....

## فهرس الموضوعات

54	.....3/الإنكار
55	.....ثالثا: أسلوب النداء
55	.....1/التحسر و الحزن
56-55	.....2/المدح والافتخار
56	.....رابعا: أسلوب الاستفهام
56	.....1/الاستبطاء
56	.....2/الإنشاء الغير طلبي
57	.....أولا : القسم
57	.....ثانيا: الذم
57	.....ثانيا: الأسلوب الخبري
57	.....1-تعريفه:
57	.....1-1لغة
58	.....1-2اصطلاحا
58	.....4- أضرب أسلوب الخبر
58	.....أولا : الضرب الابتدائي
58	.....ثانيا: الضرب الطلبي
59	.....ثالثا: الضرب الإنكاري
62-60	.....المستوى الدلالي
59	.....أولا :الحقل المعجمي
61	.....ثانيا: الحقل الدلالي
61	.....2-1الحقل الدلالي الديني
61	.....2-2 الحقل الدلالي الواقعي
61	.....2-3 الحقل الدلالي النفسي
63	.....2-4 الرمز
68-64	.....2-5التناص واستحضار النص الغائب
71-68	.....ثالثا:حقل الصورة الشعرية
69	.....1- التشبيه
69	.....1-1"التشبيه المقلوب
70-69	.....1-2"التشبيه البليغ
70	.....2- المجاز العقلي

## فهرس الموضوعات

71-70	.....3-الاستعارة
71-72	.....4-الكناية
76-74	.....الخاتمة
84-78	.....الملحق
89-86	.....قائمة المصادر و المراجع
95-91	.....الفهرس
97	.....الملخص



المخلص:

ترمي هذه الدراسة الموسومة بـ "دراسة أسلوبية لديوان "الحب والمطر" لشاعر عادل سالم إلى الكشف عن اللغة الشعرية للشاعر وذلك بإتباعنا خطة بحث تضمنت مدخل وفصلين وخاتمة, وفق منهج أسلوبى بالاستناد إلى المنهج الوصفي التحليلي والإحصائي للكشف عن البنية الإيقاعية للموسيقى الداخلية والخارجية من حيث تنوع القافية والبحور في المقطع الواحد, والبنية التركيبية من حيث الحروف ومعانيها الدلالية والجمل الفعلية والاسمية والضمائر بأنواعها, والبنية الدلالية للحقول المعجمية بأبعادها النفسية والواقعية والدينية والوطنية, والحقول الدلالية (الرمز التاريخي والتناص الديني), والصورة الشعرية ودلالاتها البلاغية والمعنوية في الديوان, وملحق يعرف السيرة الذاتية للشاعر, وختمنا هذه الدراسة بأهم العناصر الفنية والأسلوبية التي ميزت التجربة الشعرية للشاعر المعاصر عادل سالم.

**Sammary :**

Our study which is titled "**Stylistic study for (Love and Rain collection of poems) for Adel SALEM**", aims to find out the poetic language of the poet. In order to do that, we studied it according to the stylistic method depending on both the analytic descriptive process and the statistic process in order to find out the rhythmic structure (internal and external music) of the rhythm diversity and the poetic meters in a single verse. Moreover , to discover the synthetic structure in terms of the letters and its semantic meanings ,verbal sentences, nominal sentences, all types of pronouns as well as the semantic lexical structure with all its dimensions (psychological, realistic, religious, and patriotic) and the semantic fields (the historic symbol, the religious intersexuality, the poetic image and its moral rhetorical connotation.)

In addition, we enriched our research papers with the collection of poems itself and the poet's biography. Finally, we ended this study with the most important stylistic and psychological elements that distinguished the poetic experience of **Adel SALEM** as modern poet.